عدد خاص – 184 صفحة
11 جريدة في جريدة

14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

184 صفحة □ الخميس □ 22 مايو 2008م □ الموافق 17 جمادى الأولى 1429 هـ □ العدد 14121 □ السنة الأربعون □ السعر 20 ريالاً

الجمهورية اليمنية
22 مايو
18
العيد الوطني الثامن عشر
2008 1990

الاستفتاء الأكبر

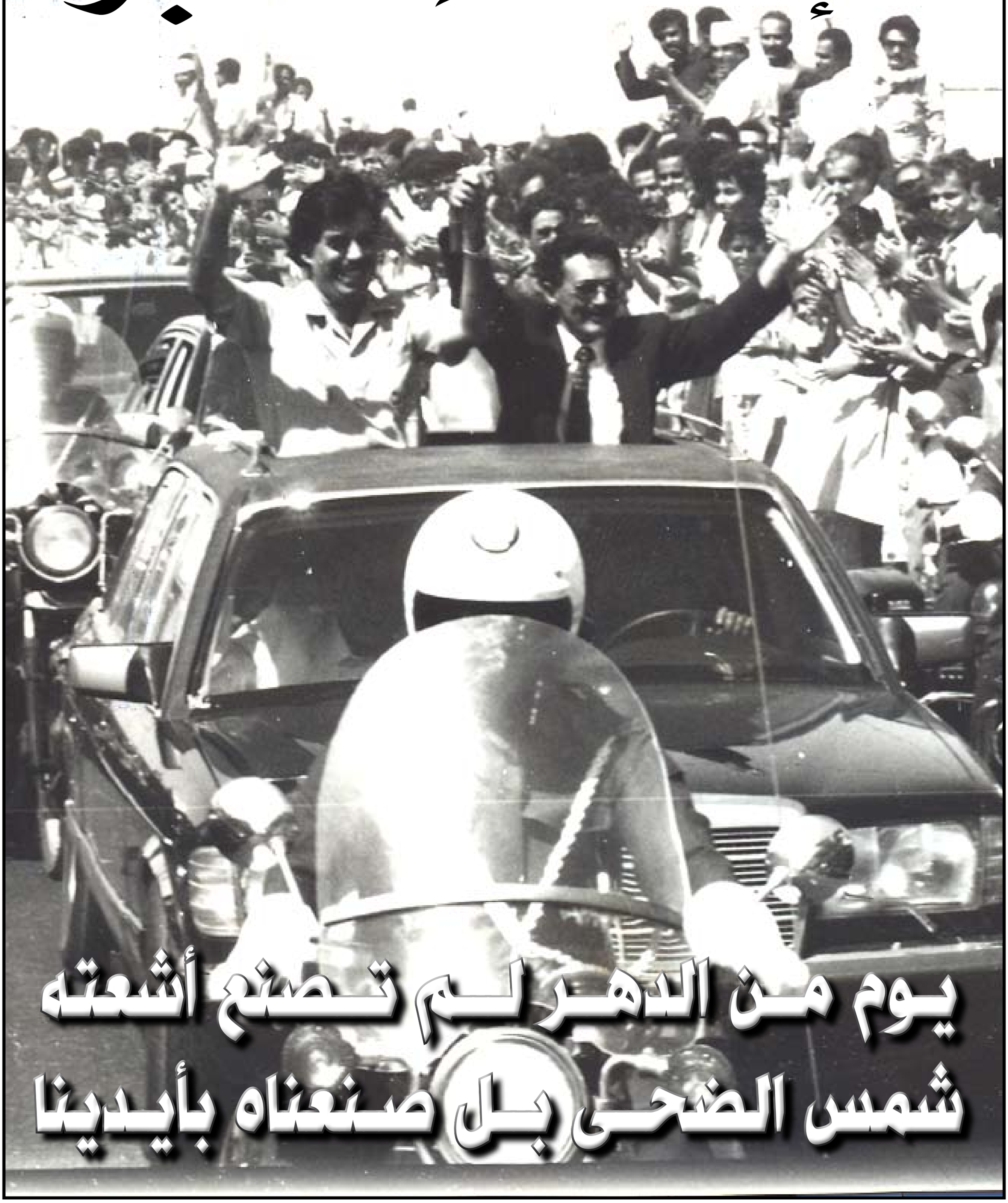

يوم من الدهر لم تصنع أشعته شمس الضحى بل صنعناه بأيدينا

اعلان

رئيس الجمهورية في خطاب وجهه إلى شعبنا اليمني في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني :

الديمقراطية ستظل خيارنا الذي لارجعة عنه وهي الوسيلة لبناء الوطن

نجاح انتخابات المحافظين خطوة أولى على طريق الحكم المحلي واسع الصلاحيات

(400) مليار ريال كلفة المشاريع التي ستدشن بمناسبة العيد الوطني

صنعاء/متابعات:

أعلن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أن أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية ستشهد بمناسبة الإحتفالات بالعيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية 22 مايو تدشين العمل في العديد من المشاريع الخدمية والتنموية في مختلف المجالات وبتكلفة تبلغ أكثر من أربعمائة مليار ريال. (راجع ص 5)

وقال في خطاب وجهه إلى جماهير شعبنا اليمني في الداخل والخارج بهذه المناسبة الوطنية الغالية :« علينا أن نحافظ على وحدتنا التي هي مبعث فخرنا واعتزازنا وفخر كل عربي وحدوي، لأنها الشمعة المضيئة في الواقع العربي المتردي، فالوحدة هي القوة والمنعة، والفرقة هي الضعف والشتات والوهن».

وأضاف « إن الديمقراطية هي رديف الوحدة ستظل خيارنا الذي لا رجعة عنه؛ وهي الرأي والرأي الأخر، وينبغي أن يمارسها الجميع بمسؤولية وطنية؛ وان يجعلوا منها وسيلة لبناء الوطن ونهضته وأمنه واستقراره.» وقال « إن نجاح انتخابات المحافظين هي الخطوة الأولى التي ستليها خطوات أخرى بإذن الله على طريق

>> 4

(11) جريدة في جريدة

(184) صفحة

14 OCTOBER 14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

184 صفحة ▫ الخميس 22 مايو 2008م ▫ الموافق 17 جمادى الأولى 1429 هـ ▫ العدد 14121 ▫ السنة الأربعون ▫ السعر 20 ريالاً

مواقيت الصلاة: ■ الفجر 4:14 ■ الشروق 5:33 ■ الظهر 11:58 ■ العصر 3:17 ■ المغرب 6:19 ■ العشاء 7:27 حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

كلمة

الوحدة خيار شعبي لا رجعة عنه

في الثاني والعشرين من مايو 1990م أشرقت على البلاد شمس يوم تاريخي تتوج به كفاح شعبنا اليمني وحركته الوطنية المعاصرة ضد الاستبداد والاستعمار ومن أجل يمن حُر ديمقراطي موحد، حيث تمّ الإعلان عن قيام الجمهورية اليمنية الموحدة التي أنهت وإلى الأبد عهود التجزئة والتشطير، بعد أن نجحت الثورة اليمنية (26 سبتمبر ـ 14 أكتوبر) في تحرير الوطن من النظام الإمامي الاستبدادي والحكم الاستعماري الأنجلو سلاطيني، ومواصلة العمل الوطني الوحدوي صوب استعادة الوجه الشرعي الواحد للوطن اليمني على أسس سلمية وديمقراطية.

بهذا المعنى جاء يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م مدشناً قيام الجمهورية اليمنية ونظامها الديمقراطي التعددي الذي يقوم على حق الشعب في إدارة شؤون الحكم باعتباره مألك السلطة ومصدر شرعيتها، من خلال أختيار ممثليه في السلطة عن طريق الانتخاب الحر والمباشر لهيئات الدولة الدستورية والتشريعية والمحلية على قاعدة حقوق المواطنة المتساوية في اختيار أفضل البرامج السياسية التي تتنافس لنيل ثقة الناخبين والناخبات عبر صندوق الاقتراع، حيث يضمن دستور الجمهورية اليمنية لكل الأحزاب والمواطنين رجالا ونساءً كافة الحقوق والحريات السياسية والمدنية التي تمكنهم من التعبير عن آرائهم وأفكارهم وبرامجهم السياسية بمختلف الوسائل السلمية والديمقراطية في إطار تعددي مفتوح لكل ألوان الطيف السياسي في المجتمع.

أثبتت أنّ الوحدة اليمنية لم تكن خياراً نخبويا للقوى السياسية الفاعلة في المجتمع والتي شكلت على امتداد التاريخ السياسي المعاصر لليمن محركاً رئيسياً لكفاح الحركة الوطنية اليمنية ضد الاستبداد والاستعمار، بقدر ما كان خياراً وطنياً شعبياً تعمّد بالدماء الزكية والتضحيات ضد كافة المشاريع التي استهدفت تكريس التجزئة والتشطير، ونزع الهوية اليمنية عن جنوب الوطن في العهد الاستعماري السلاطيني، حيث تصدى شعبنا وحركته الوطنية لمختلف المشاريع المعادية لوحدة الوطن اليمني أرضاً وشعباً وفي مقدمتها مشروع ((الجنوب العربي))، الذي أراد الحكم الاستعماري الأنجلو سلاطيني من خلاله إقامة ثلاث دويلات في جنوب الوطن ومنحها استقلالاً شكلياً زائفاً.

وما من شكٍ في أنّ قيام ثورة 26 سبتمبر 1962م التي أسقطت النظام الإمامي الاستبدادي وأقامت على أنقاضه النظام الجمهوري، أسهم في تمهيد الطريق لانطلاق ثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963م التي حررت جنوب الوطن من الاستعمار وكنست وإلى الأبد مشروع ((الجنوب العربي)) يوم الثلاثين من نوفمبر 1967م، وأقامت على أنقاضه دولة وطنية استعادت ـ ولأول مرة ـ الهوية اليمنية للجنوب بعد تحريره من الاستعمار والسلاطين كخطوة على طريق استعادة وحدة الوطن اليمني أرضاً وشعباً.

ولئن كان يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م يعُد محطة تاريخية مهمة في مسار تطور الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة، فقد كان يوماً تاريخياً مجيداً يُضاف إلى سجل الأيام التاريخية العظيمة التي يعتز بها شعبنا بعد أن بذل الغالي والنفيس تخليداً لها ودفاعاً عنها في وجه الرياح والعواصف التي استهدفت طمسها وإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء، حيث كان الالتفاف الشعبي الواسع حول نصر الوحدة استفتاء لشرعيتها وتأكيداً على ضرورتها، كشرطٍ للانطلاق صوب حياة حُرة وكريمة وخالية من كل صور التخلف والظلم والاستبداد والتجزئة.

وبوسعنا القول إنّ النخب السياسية الوطنية التي بادرت إلى صنع يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م، كانت تجسد في ذلك الإنجاز الوطني التاريخي واحداً من الأهداف والآمال الوطنية الكبرى للشعب اليمني بأسره، وهو ما أكسب ذلك الإنجاز شرعية وطنية وشعبية لا حدود لها حيث كان التأييد الشعبي الواسع لاتفاق عدن التاريخي الذي وقعه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام والأخ علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني في عدن يوم 30 نوفمبر 1989م، واتفاق إعلان الجمهورية اليمنية الذي تمّ التوقيع عليه في صنعاء يوم 22 أبريل 1990، بمنزلة الاستفتاء الشعبي الأكبر حول شرعية خيار الوحدة، والذي توج بالاستفتاء على دستور دولة الوحدة بعد إقراره في مجلسي السلطتين التشريعيتين في شطري اليمن سابقاً عشية قيام الجمهورية اليمنية.

ولما كانت الوحدة اليمنية تمثل خياراً وطنياً وشعبياً تاريخياً، فقد تعرضت الوحدة ـ شأنها في ذلك شأن كل الخيارات التاريخية ـ لمصاعب ومخاطر وتحديات ومؤامرات داخلية وخارجية، لكن شعبنا تمكن خلال الثمانية عشر عاماً الماضية منذ بزوغ شمس الجمهورية اليمنية من حماية الوحدة وتحصينها بالمنجزات العظيمة، استناداً إلى ثقافة سياسية وطنية ديمقراطية قائمة على التعددية والتنوع وحرية الاختيار وحرية التعبير، والاعتراف بالآخر، ورفض كل أشكال الوصاية الأحادية والإلغاء والإقصاء، وقد مثلت الديمقراطية رديفاً للوحدة وحامياً لشرعيتها بوصفها خياراً وطنياً لا رجعة عنه حيث ينبغي أنْ يُمارسها الجميع بمسؤولية وطنية وأن يجعلوا منها وسيلة لبناء الوطن وتحقيق نهضته والحفاظ على أمنه واستقراره. فيما جاء انتخاب المحافظين ليشكل مرحلة جديدة في مسار تطور النظام الديمقراطي التعددي الذي شكلت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية محطات بارزة تشير إلى رسوخ الخيار الديمقراطي كأساس لشرعية الوحدة.

وكما قال فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في خطابه التاريخي بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية فقد شكل انتخاب المحافظين خطوة أولى تليها خطوات قادمة ـ بإذن الله ـ على طريق الحكم المحلي واسع الصلاحيات وفاءً لما تضمنه البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الذي نال ثقة الشعب في الانتخابات الرئاسية لعام 2006م، بعد أن تمّ تحقيق الكثير مما جاء فيه على مختلف الصعد التنموية والإستراتيجية.

على هذا الطريق ستمضي مسيرة الوحدة نحو تحقيق المزيد من الإنجازات وترسيخ قواعد الحياة الجديدة والنهضة العصرية في مختلف المجالات التي يتطلع إليها شعبنا والأجيال الجديدة، الأمر الذي يتطلب نشر ثقافة المحبة والإخاء والتلاحم بين أبناء الوطن الواحد، ونبذ ثقافة الكراهية والنزعات المناطقية والمكايدات الحزبية الضيّقة، واعتماد أسلوب الحوار كطريق حضاري لمعالجة القضايا التي يتوقف عليها مصير الوطن والشعب.

قيادة الدفاع تجدد وقوف القوات المسلحة والأمن بالمرصاد لأي عابث بالوحدة وأمن الوطن

رئيس الجمهورية يشهد حفل تخرج عدد من الدفع العسكرية المتخصصة بمناسبة العيد الوطني الـ (18)

صنعاء/سبأ :

جدد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول ، وقوف القوات المسلحة والأمن بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المساس بالوحدة والثورة والجمهورية أو إقلاق الأمن والاستقرار أو التطاول على مقدرات الشعب اليمني .

وقال رئيس الأركان في حفل تخريج عدد من الدفع والدورات العسكرية التخصصية من مدارس الحرس الجمهوري والقوات الخاصة والشرطة العسكرية والهندسة والوقاية الكيماوية والإمداد والتموين والشؤون الإدارية والمالية – قال« لن نسمح بأي عبث بأمن الوطن والمواطنين وقطع الطرق وهدم المنجزات التي تحققت بعرق شعبنا وجهده ونضاله».

وأضاف رئيس هيئة الأركان في كلمته التي القاها أمس عن قيادة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة في الحفل الذي حضره فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني الـ 18 لإعادة تحقيق وحدة الوطن:« إن تجاوز دعاة ، الفتنة للمهادنة والتسامح ومواصلتهم للأعمال التخريبية لن يكون مقبولاً بعد اليوم، لأن شعبنا يريد أن يعيش آمناً مطمئناً وينشد حياة العزة والخير والنماء».

التفاصيل ص7

أكد أن اليمن حققت نجاحات مذهلة في التعددية الحزبية والسياسية

نائب الرئيس : الوحدة إرادة شعب وعجلة التاريخ لا تعود إلى الوراء

عبدربه منصور

صنعاء / سبأ:

أكد الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أنه ليس هناك ما يهدد الوحدة اليمنية فهي نموذج ومكسب وطني وعربي استثنائي وهناك خطوط حمراء سيدافع عنها الشعب اليمني بالعقول والقلوب والأرواح أهمها النظام الجمهوري والوحدة الوطنية والنهج الديمقراطي.

وأوضح في حوار شامل أجرته صحيفة (26 سبتمبر) بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الثامن عشر لقيام الجمهورية اليمنية أن اليمن تعيش في ظل الوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية بعد عهود من التشطير والتشرذم والشتات وسط إنجازات تنموية متعددة شملت جميع محافظات الوطن بدون استثناء، مشيراً إلى أن ظهور مجاميع لها مطالب حقوقية حاول البعض استغلالها وتسييسها وقد جرت معالجات كاملة وعادلة لها بتوجيهات فخامة الرئيس، مشددا على رفض التوظيف السياسي للمطالب الحقوقية الطبيعية.

وقال نائب الرئيس أن اليمن حققت نجاحات مذهلة في تجربة التعددية الحزبية والسياسية وحرية الرأي وأصبحت تحتل مكانة دولية مرموقة

>> 4

اليمن تعلن تأييدها للاتفاق الذي توصلت إليه أطراف السياسة اللبنانية بالدوحة

ترحيب عربي ودولي باتفاق اللبنانيين والأحد انتخاب العماد سليمان

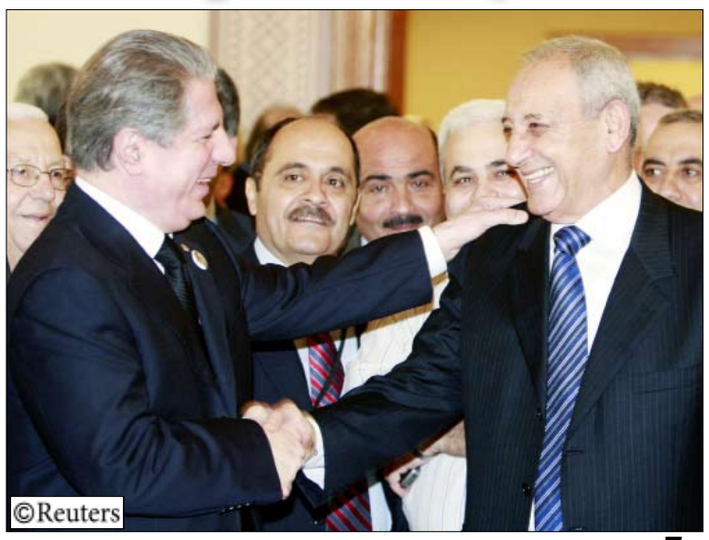

الدوحة/عواصم /سبأ/ 14 أكتوبر/ رويترز:

أعلنت الجمهورية اليمنية تأييدها ودعمها للاتفاق الذي توصلت إليه الأطراف السياسية اللبنانية أمس في العاصمة القطرية الدوحة.

وعبر وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن ترحيب اليمن بنجاح الحوار بين الأطراف السياسية اللبنانية.. مشيرا إلى أن الاتفاق يؤكد حرص الأطراف اللبنانية على الحفاظ على أمن ووحدة واستقرار لبنان.

ودعا كافة الأطراف إلى الالتزام ببنود الاتفاق لتجنيب لبنان الشقيقة أية صراعات مستقبلية.

وأشاد وزير الخارجية بالجهود القطرية التي بذلها سمو أمير الدولة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني.. كما أشاد بجهود الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى،

>> 4

أبناء محافظة عدن يعبرون عن فرحتهم بالعيد الوطني ويؤكدون:

نحن معك يا قائد المسيرة لصنع المستقبل في ظل الوحدة اليمنية

ص 11

336,607,313 ريال كلفة مشاريع التعليم الفني والتدريب المهني في عدن

عدن/ مواهب بامعبد:

بلغت كلفة المشاريع التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها لمكتب وزارة التدريب والتعليم المهني والفني م/ عدن بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر 336,607,313 ريالا وهذه المشاريع ممولة من جهات محلية ومركزية.

وذكر مدير عام المكتب المهندس رشاد شائع لصحيفة (14 أكتوبر) أن هناك مشاريع قيد التنفيذ منها بناء سكن داخلي وصالة طعام لمعهد التدريب المهني في مديرية خورمكسر بمبلغ 52,825,575 ريالا وتجهيزاته تقدر بمبلغ 3,000,000 ريال وجهة التمويل محلية بالإضافة إلى بناء صالة طعام لمعهد التدريب المهني بمديرية المنصورة وكلفة بنائها 13,163,785ريالا بتمويل محلي كما سيتم إعادة تأهيل وتوسيع المعهد الفني التجاري بخور مكسر بكلفة بلغت 85,569,065 ريالا وبتمويل مركزي.

كما سيتم إنشاء أقسام خاصة لتدريب المرأة في كل من المعهد

>> 4

افتتاح ووضع حجر الأساس لـ (157) مشروعاً بكلفة تتجاوز (3) مليارات ريال بالضالع

الضالع/ مشتى الحصوري:

تشهد محافظة الضالع افتتاح ووضع حجر الأساس لـ (157) مشروعاً خدمياً وتنموياً بكلفة إجمالية (ثلاثة مليارات وستمائة وستة وستين مليوناً وثمانية وثمانين ألفاً وسبعمائة وتسعة عشر ريالاً) في إطار الاحتفالات بالعيد الثامن عشر للجمهورية اليمنية.

وأوضح مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالضالع في تصريح لصحيفة (14 أكتوبر) أن هذه المشاريع تشمل قطاعات التعليم والزراعة والري والصحة العامة والأشغال العامة والطرق والشباب والرياضة.

وأشار إلى أنه سيتم افتتاح (73) مشروعاً بكلفة (مليار ومائة وواحد وتسعين مليوناً وثمانمائة وخمسة وثمانين ألفاً وأربعمائة وثمانين ريالاً) بتمويل من الحكومة والمجلس المحلي بالمحافظة والصندوق الاجتماعي للتنمية

>> 4

.. ويوجه الحكومة بوضع استراتيجية كاملة للسلطة المحلية وتوسيع صلاحياتها

صنعاء/سبأ:

وجه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية الحكومة بوضع استراتيجية كاملة للسلطة المحلية بغرض توسيع الصلاحيات وإنزال الاعتمادات لها بحيث لا يبقى للحكومة الا الرقابة والمتابعة لأداء السلطة المحلية والمشاريع ذات الطابع المركزي وتعود كل الصلاحيات لصالح السلطة المحلية واسعة الصلاحيات .

وخلال الاجتماع المشترك الذي انعقد امس برئاسة فخامته وضم أعضاء مجلس الوزراء ومحافظي المحافظات ، بعد إجراء التعديل الحكومي الأخير وإعلان نتائج انتخابات المحافظين ، اكد رئيس الجمهورية ان انتخاب محافظي المحافظات سيحد من المركزية ويعطي صلاحيات أوسع لرؤساء الوحدات الادارية ، موضحا ان ذلك سيتعزز اكثر فأكثر بعد اجراء بعض التعديلات الدستورية .

وأعرب الاخ الرئيس عن أمله في أن تعمل الحكومة مع السلطة المحلية بروح الفريق الواحد وبتحمل كامل المسئولية دون منازعة للصلاحيات ورمي كل طرف بالأعباء على الطرف الأخر، وقال: " نحث الحكومة ان تدع السلطة المحلية تتحمل مسؤولية الامن والاستقرار والتنمية والخدمات بالمحافظات" ، داعيا الى تطبيق سلطة النظام والقانون بعيدا عن التحكيم والوساطة والتلفونات والأحكام العرفية.

التفاصيل ص7

.. ويبارك اتفاق الأطراف السياسية اللبنانية في الدوحة

فؤاد السنيورة

صنعاء / سبأ :

تلقى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة, أطلعه خلاله على الاتفاق الذي توصلت إليه الأطراف السياسية اللبنانية وتم التوقيع عليه يوم أمس في الدوحة برعاية من دولة قطر والجامعة العربية.

وعبر رئيس الوزراء اللبناني عن شكره لمساهمة اليمن في التوصل إلى هذا الاتفاق من خلال مشاركتها في اللجنة العربية المنبثقة عن اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة والمكلفة بحل المشكلة اللبنانية .

وثمن السنيورة عاليا مواقف اليمن القومية ودورها في العمل على كل ما من شأنه رأب الصدع في الصف الوطني اللبناني .

وقد بارك فخامة رئيس الجمهورية ما تم التوصل إليه في الدوحة من اتفاق بين الأطراف السياسية اللبنانية.. معربا عن تطلعه في أن يجد هذا الاتفاق طريقه إلى التنفيذ في أقرب وقت ممكن لما فيه خدمة مصلحة لبنان وأمنه واستقراره ووحدته الوطنية.

وأعرب الرئيس عن شكره وتقديره لدولة قطر على استضافتها ورعايتها للحوار بين الأطراف اللبنانية الذي تمخض عنه هذا الاتفاق بما يخدم مصلحة لبنان.

.. ويتلقى مزيدا من برقيات التهاني بمناسبة العيد الوطني

صنعاء / سبأ:

تلقى فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقيات تهان بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية من كل من : جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان و صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني أمير دولة قطر والملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية والعقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية و فخامة الرئيس عبد العزيز بو تفليقة رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية وفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية, والرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين .

>> 4

محافظ عمران:

أولوياتنا دعم مشاريع البنية التحتية في المحافظة

عمران/ طارق الخميسي:

في أول تصريح أدلى به للصحيفة يوم أمس قال الأخ الشيخ كهلان مجاهد أبو شوارب محافظ عمران إن من أولوياتنا دعم مشاريع البنية التحتية وتطويرها والاهتمام بالجانب الصحي والتعليمي واستكمال شبكة الطرق وإنارة بقية القرى البعيدة (المناطق النائية) وندعم كل الدعم المجال السياحي لما تمتاز به المحافظة من

>> 4

تهانينا بعيد الوحدة اليمنية

يحتفل أبناء الشعب اليمني في داخل الوطن وخارجه في هذا اليوم الأغر بالعيد الوطني الـ 18 لقيام الجمهورية اليمنية (22 مايو) ، وبهذه المناسبة الوطنية العظيمة تتقدم قيادة مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر والإعلان واسرة تحرير الصحيفة وكافة الموظفين والعاملين في المؤسسة ، بأحر التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية وفي مقدمتهم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية وإلى جماهير شعبنا اليمني والقراء الأعزاء ، متمنين للجميع التقدم والخير والسعادة في ظل وطن موحد ومزدهر.

الوحدة شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
الخميس 22 مايو 2008 م - العدد (14121) السنة الأربعون

إعلان

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

رئيس الجمهورية..

الحكم المحلي واسع الصلاحيات, وذلك وفاءً لما تضمنه البرنامج الانتخابي الذي تم تحقيق الكثير مما جاء فيه، على مختلف الأصعدة التنموية والإستراتيجية».

وتطرق فخامة الأخ الرئيس إلى التحديات التي تواجه اليمن في المرحلة الراهنة في ضوء ما فرضته المتغيرات الاقتصادية الدولية من تأثيرات سلبية على الاقتصاد الوطني وما تسببت فيه من ارتفاع في الأسعار.

وقال :» إن تلك التحديات تفرض على الحكومة وأجهزتها المختصة وضع المعالجات الكفيلة بالتخفيف من معاناة المواطنين واتخاذ الإجراءات الرادعة ضد المتلاعبين بالأسعار بالإضافة إلى تشجيع المزارعين وتقديم كافة التسهيلات لهم للتوسع في الرقعة الزراعية لإنتاج الحبوب، وبما يحقق الأمن الغذائي لشعبنا، وكذلك تشجيع الاستثمارات المحلية والخارجية وتنفيذ المشاريع الإستراتيجية التي تستوعب أكبر عدد من الكوادر».

وحث فخامة الأخ الرئيس الحكومة على تقديم المزيد من التسهيلات للمستثمرين خاصة في المجالات التي تحقق أهداف التنمية.

وتناول فخامة الأخ الرئيس في خطابه تطورات الأوضاع في بعض مديريات محافظة صعدة نتيجة لفتنة التمرد التي أشعلها الحوثي.

وقال:»لقد حرصت الدولة منذ الوهلة الأولى على احتواء هذه الفتنة حقناً للدم اليمني وإحلال السلام والأمن في تلك المديريات، وشُكلت عدة لجان من العلماء والأحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية ومجلسي النواب والشورى، واستجبنا للجهود التي تبذلها دولة قطر الشقيقة برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر».

وأضاف ولكن عناصر التمرد والفتنة لم تستجب للجهود الوطنية والمساعي الأخوية, وظلت في غيِّها بإرتكاب الأعمال الإرهابية ضد المواطنين والمشائخ والشخصيات الاجتماعية وأفراد القوات المسلحة والأمن، وتخريب الممتلكات العامة والخاصة، وقطع الطرقات العامة وإخافة السبيل وإقلاق الأمن والاستقرار والسكينة العامة في تلك المديريات بمحافظة صعدة.

وأردف قائلا :» وإزاء كل الجرائم التي ارتكبتها تلك العناصر وأخرها ما حدث ضد المصلين في أحد مساجد صعدة؛ فإن الدولة ستضطلع بمسئوليتها الوطنية والدستورية والقانونية لفرض سلطة

النظام والقانون.. وحماية الوطن والمواطنين».. محملا تلك العناصر الخارجة على النظام والقانون المسئولية الكاملة لعدم استجابتها لصوت العقل.

وجدد الأخ الرئيس الدعوة لكل القوى السياسية في الوطن إلى اعتماد أسلوب الحوار كطريق حضاري أمثل؛ لمعالجة كافة القضايا التي تهم الوطن، وعدم عرقلة مسيرة البناء والتنمية والاستثمار، والابتعاد عن نشر ثقافة الكراهية والبغضاء في المجتمع.. مؤكدا أن الوطن بحاجة إلى جهود كل أبنائه دون استثناء, من أجل التنمية والبناء وترسيخ الأمن والاستقرار؛ بإعتبار أنه لا تنمية بدون أمن واستقرار. . داعيا في ذات الوقت إلى نشر ثقافة المحبة والإخاء والتلاحم والاستفادة من كافة الأحداث في الداخل والخارج.

وتطرق الأخ رئيس الجمهورية إلى المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية .. قائلا :» نتابع بإهتمام التطورات المتسارعة في المنطقة والعالم وفي مقدمتها ما يجري في لبنان وفلسطين والعراق والصومال والسودان وغيرها ونؤكد على أهمية اللجوء الى الحوار لمعالجة كافة القضايا بعيداً عن لغة العنف والقوة».

وبارك الأخ الرئيس ما توصل اليه الحوار الجاري في قطر بين مختلف الأطراف اللبنانية برعاية الجامعة العربية، داعيا إلى العمل على كل ما من شأنه خدمة مصالح لبنان وأمنه واستقرارهووحدته الوطنية.

وعبر عن استغرابه للصمت الدولي المؤسف إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من عدوان وحصار جائر، مؤكدا على ضرورة توحيد الصف الوطني الفلسطيني وتجاوز الخلافات بين حركتي فتح وحماس وغيرها في ضوء ما تم التوقيع عليه في صنعاء وأقرته القمة العربية في دمشق.

ودعا الأخ الرئيس كافة الأطراف في العراق الشقيق بمختلف أطيافهم السياسية والاجتماعية للجلوس على طاولة الحوار ووضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار وبما يحقق الوفاق فيما بينهم لبناء عراق ديمقراطي حر ومستقل ومزدهر.

وأكد مجدداً دعم اليمن لكافة الجهود المبذولة من أجل المصالحة وإحلال السلام في الصومال الشقيق.

وأعرب فخامة الأخ الرئيس عن تضامن اليمن مع السودان الشقيق، بما يحافظ على أمنه واستقراره وسيادته ووحدته الوطنية.

أكد أن اليمن ...

ومحل إعجاب وتقدير دولي كبير، وبالتالي غدت اليمن محط لقاءات ومؤتمرات ديمقراطية قومية ودولية ذات ارتباط وثيق بالحراك الديمقراطي اليمني، مؤكدا أن المشهد الديمقراطي اليوم بعد ما يقارب العقدين فتي ومزدهر وفي طريقه إلى آفاق ناجحة بكل المقاييس.

وذكر نائب رئيس الجمهورية أن انتخاب المحافظين خطوة انبثقت من البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس وسيكون لها مردودات وانعكاسات عظيمة وواسعة حيث ستتوسع قاعدة الحكم المحلي واسع الصلاحيات وسيصبح مسار العمل التنموي بكل جوانب التنفيذ والتخطيط بيد المحافظ والمجالس المحلية.

واستغرب هادي من تضليل المتمردين الحوثيين وتماديهم في حمل معاول الهدم للسلم والأمن الاجتماعي، مشيرا إلى أنهم لم يستفيدوا من تجارب الماضي، معبرا في الوقت ذاته عن الثقة بقواتنا المسلحة والأمن التي تصدت للأفكار الضالة وهي لهم بالمرصاد.

اليمن تعلن ..

واللجنة العربية لاحتواء أزمة لبنان التي مكنت اللبنانيين من التوصل إلى هذا الاتفاق بعد أن تكللت جميع تلك الجهود بالنجاح من خلال العمل العربي المشترك في إطار جامعة الدول العربية.

وقال القربي»: إن هذا النجاح يثبت مقدرة العرب على حل خلافاتهم واحتواء أزماتهم دون الحاجة إلى تدخل خارجي.

إلى ذلك لقي اتفاق الفرقاء اللبنانيين في الدوحة أمس الأربعاء على إنهاء الأزمة السياسية التي تعصف ببلادهم منذ نحو عامين ترحيبا عربيا ودوليا سريعا.

وفي أول ردود الأفعال العربية، أكدت سوريا والسعودية دعمهما الاتفاق.وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم إن بلاده تدعم «كل ما يتوافق عليه الأشقاء في لبنان»، وأشاد بجهود اللجنة العربية.

وأعرب المعلم عن أمله في «أن يكون هذا التفاهم مدخلا لحل الأزمة السياسية في لبنان وسوريا» لأن «أمن واستقرار لبنان هام وحيوي بالنسبة لأمن واستقرار سوريا».

وأشاد المعلم بجهود اللجنة العربية، معربا عن اعتقاده بأن هذا الاتفاق «سيقلب صفحة الماضي وسينظر إلى مصالح لبنان أولا بعيدا عن تراشق الاتهامات وعلى قاعدة لا غالب ولا مغلوب والغالب الوحيد هو لبنان».

من جانبه قال سفير السعودية في لبنان عبد العزيز خوجة الموجود حاليا في العاصمة السعودية الرياض إن بلاده تعلن تأييدها ودعمها للاتفاق بين اللبنانيين في الدوحة، وأضاف «نحن سعداء جدا بالتوصل إلى الاتفاق».

وفي تعليقه على ما تم التوصل إليه، قال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى «أؤكد أننا وصلنا إلى صيغة لا غالب ولا مغلوب»، و»أثبتنا أن الصيغة اللبنانية التاريخية هي الوحيدة التي يمكن أن تصل بنا إلى بر الأمان».

دوليا، صدرت أولى ردود الأفعال من فرنسا حيث رحب رئيسها نيكولا ساركوزي في بيان عن قصر الإليزيه بالاتفاق، معتبرا أنه «نجاح كبير للبنان» وينبغي «تنفيذه بالكامل».

ومن ناحيته، أكد وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر أن هذه الخطوة «مرحلة أساسية في إعادة بناء وحدة لبنان واستقراره واستقلاله».، وأضاف «هذا الاتفاق مستوحى من الجهود المشتركة التي بذلتها فرنسا وايطاليا وإسبانيا في الخريف والمبادئ التي تبنتها الأطراف اللبنانية أثناء زيارتي الأخيرة إلى بيروت في ديسمبر 2007 دون التوصل إلى اتفاق حينذاك».

وكان الزعماء اللبنانيون المتنافسون قد وقعوا أمس الأربعاء اتفاقا لإنهاء أزمة سياسية مضى عليها 18 شهرا هوت ببلادهم إلى شفا حرب أهلية جديدة ممهدين الطريق أمام انتخاب رئيس جديد للبلاد.

وقال مساعدون لرئيس البرلمان اللبناني نبيه بري في قطر حيث وقع الزعماء اللبنانيون الاتفاق بعد ستة أيام من المحادثات التي رعاها وسطاء عرب إن البرلمان سينعقد يوم الأحد القادم لانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيسا للبلاد ليملأ المنصب الشاغر منذ نوفمبر.

كما أعلن بري أن معسكرات الاحتجاج التي أقامتها المعارضة بقيادة حزب الله في وسط العاصمة اللبنانية بيروت ستزال اعتبارا من أمس الأربعاء. وقال «أعلن ابتداء من اليوم (أمس) باسم المعارضة رفع الاعتصام من وسط بيروت».

وقال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني رئيس وزراء قطر «اتفق الأطراف على ان يدعو رئيس مجلس النواب خلال 24 ساعة لانتخاب العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية».

وحسم الاتفاق بين التحالف الحاكم المدعوم من الولايات المتحدة والمعارضة التي يقودها حزب الله نزاعا حول القانون الانتخابي الذي ستجري بموجبه الانتخابات البرلمانية عام 2009 كما حقق المطلب الذي طالبت به المعارضة طويلا بتمتعها بحق النقض (الفيتو) في الحكومة الجديدة. وكان وزراء المعارضة انسحبوا من حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة في نوفمبر عام 2006 احتجاجا على رفض التحالف الحاكم تلبية طلب المعارضة الحصول على حق النقض.

وجردت تلك الاستقالات مجلس الوزراء من جميع وزرائه الشيعة وأفسدت النظام السياسي الطائفي الدقيق لتقاسم السلطة في لبنان.

واستخدم حزب الله قوته العسكرية هذا الشهر لإحباط محاولة من الحكومة لتقليص قوته وسيطر لفترة وجيزة على المناطق التي تقطنها غالبية مسلمة في بيروت في قتال بينه وبين مسلحين موالين للحكومة الأمر الذي أدى إلى مقتل 81 شخصا على الأقل.

وبدأت محادثات الدوحة لمنع لبنان من الانزلاق إلى صراع طائفي وإنهاء الأزمة المستمرة منذ 18 شهرا وبنيت على وساطة جامعة الدول العربية التي تدخلت الأسبوع الماضي لإنهاء أسوأ قتال داخلي في لبنان منذ الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990 .

وصعدت الأزمة من التوترات الطائفية بين الشيعة في معسكر المعارضة ودروز وسنة في معسكر التحالف الحاكم.

وقال سعد الحريري الزعيم السني الذي يقود التحالف الحاكم والذي كان أنصاره من بين المسلحين الذين هزمهم حزب الله «نفتح اليوم صفحة جديدة بتاريخ لبنان أن شاء الله وهذه الصفحة يجب أن تكون المصالحة. فالجراح عميقة وجرحي أنا عميق ولكن ليس لنا إلا بعضنا البعض».

وينظر إلى الحريري على انه منافس قوي على منصب رئيس الوزراء في الحكومة الجديدة.

وصرح محمد رعد الذي يرأس وفد حزب الله في محادثات الدوحة أن الاتفاق سيساعد على تعزيز التعايش السلمي وبناء الدولة.

وقال طلال سلمان المعلق في جريدة السفير المعارضة انه لو استخدم لبنان هذه التسوية جيدا يمكن أن تصبح اتفاقا راسخا لأنها تعيد التوازن إلى صيغة لا غالب ولا مغلوب.

وكان التحالف الحاكم يعارض منذ وقت طويل منح المعارضة حق النقض في مجلس الوزراء.

وزادت حملة حزب الله العسكرية هذا الشهر من الضغط على التحالف الحاكم وأجبرت الحكومة على الرجوع عن قرارين استهدفا تفكيك شبكة اتصالات الحزب وإقالة مدير امن بيروت المقرب من الحزب وكانا سببا في تصعيد الأزمة. وتضمن اتفاق اليوم تعهدا من الجانبين بعدم اللجوء إلى استخدام القوة لحل النزاعات السياسية في تكرار لفقرة وردت في اتفاق صيغ في بيروت لإنهاء القتال.

وسيحضر رئيس وزراء قطر الذي أعلن الاتفاق في الدوحة انتخاب البرلمان اللبناني لسليمان رئيسا يوم الأحد القادم.

وكان الزعماء اللبنانيون قد فكروا في إجراء التصويت اليوم الخميس لكنهم قرروا تأجيله حتى الأحد ليتمكن الشيخ حمد وكبار الشخصيات الأخرى من الحضور.

336,607,313 كلفة ..

الوطني في مديرية دارسعد ومعهد التدريب المهني في مديرية المنصورة وفي معهد التدريب المهني في خورمكسر وكلفة هذه المشاريع 101,125,817 ريالاً وبتمويل مركزي وسيتم وضع حجر الأساس وأيضاً توسعة معهد فقم بمديرية البريقة وتقدر كلفة هذا المشروع بمبلغ 84,123,072 ريالاً وبتمويل مركزي.

افتتاح ووضع ..

ومشروع الأشغال العامة فيما يوضع حجر الأساس لعدد (84) مشروعاً بكلفة مليارين وأربعمائة وخمسة وسبعون مليوناً ومائتين وثلاثة آلاف ريال) وذلك في عموم مديريات المحافظة التسع.

كما أشار إلى أنه ضمن المشاريع التي سيتم افتتاحها (35) مشروعاً تعليمياً بكلفة (567.687.720) ريالاً وافتتاح (22) مشروعاً في مجال الزراعة تتضمن حواجز مائية وسدود وافتتاح (15) مشروعاً في مجال الصحة ومشروع في مجال الأشغال العامة والطرق يشمل رصف الشوارع الداخلية لمدينة الضالع. كما سيتم وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع وهي (32) مشروعاً تعليمياً و (28) مشروعاً في مجال الزراعة و (7) مشاريع صحية و (26) مشروعاً في مجال الأشغال العامة ومشروع واحد في مجال الشباب والرياضة. حيث سيتم افتتاح مشاريع الشباب والرياضة بكلفة إجمالية حوالي (110) ملايين ريال بهذه المناسبة.

محافظ عمران:

معالم تاريخية وأثرية ونعمل على دعم الحرف الصغيرة ووصف الأخ المحافظ أن الانتخابات بأنها عرس ديمقراطي حظي بدعم جميع أطياف المجتمع في المحافظة والمنجز الحقيقي غير التزكية التي حصلنا عليها أثناء تقديمنا للانتخابات هو تحقيق اللحمة بين أبناء المحافظة من أبناء قبيلتي حاشد وبكيل وإجماعهم على رأي واحد .

14 أكتوبر
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية
البريد الالكتروني: 14october@14october.com

مدير التحرير
نجيب مقبل
Nagibmoqbil@hotmail.com

نائبا مدير التحرير
محمود ثابت صالح
إقبال علي عبدالله

سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم

مدير التجهيزات الفنية
منصور عبدالخالق عبدالرب

نائب مدير التجهيزات الفنية
أحمد محمد ثابت

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل -247558
فاكس: 247559-240550 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: adv@14October.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - تعز: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - العديدة: 212049

الـ22 من مايو .. ميلاد تاريخ مجيد.. لعهد جديد.. متألق بإنجازات الحياة الوحدوية الديمقراطية والتنموية

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

14 أكتوبر

الخميس 22 مايو 2008 م - العدد (14121) السنة الأربعون

Email:14october@14october.com

رئيس الجمهورية في خطاب وجهه إلى شعبنا اليمني في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني :

وحدتنا هي مبعث فخرنا واعتزازنا وفخر كل عربي وحدوي

الوحدة اليمنية هي الشمعة المضيئة في الواقع العربي المتردي

توجيه الحكومة بوضع المعالجات لتخفيف معاناة المواطنين من ارتفاع الأسعار

الحث على تقديم المزيد من التسهيلات للمستثمرين

صنعاء /سبأ:

وجه فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس خطاباً الى جماهير شعبنا اليمني في الداخل والخارج بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية 22مايو تطرق فيه الى عدد من القضايا الوطنية والسياسية والاقتصادية والتنموية بالاضافة الى العديد من القضايا الاقليمية والعربية .

وقال في خطابه :«علينا أن نحافظ على وحدتنا التي هي مبعث فخرنا واعتزازنا وفخر كل عربي وحدوي؛ لأنها الشمعة المضيئة في الواقع العربي المتردي، فالوحدة هي القوة والمنعة، والفرقة هي الضعف والشتات والوهن».

وأضاف« إن الديمقراطية هي رديف الوحدة وستظل خيارنا الذي لا رجعة عنه؛ وهي الرأي والرأي الآخر، وينبغي أن يمارسها الجميع بمسؤولية وطنية؛ وان يجعلوا منها وسيلة لبناء الوطن ونهضته وأمنه واستقراره.» وقال « إن نجاح انتخابات المحافظين هي الخطوة الأولى التي ستليها خطوات أخرى بإذن الله على طريق الحكم المحلي واسع الصلاحيات, وذلك وفاءً لما تضمنه البرنامج الانتخابي الذي تم تحقيق الكثير مما جاء فيه، على مختلف الأصعدة التنموية والإستراتيجية».

وفيمايلي نص الخطاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج.. يسعدني أن أتحدث إليكم في هذا اليوم المجيد الذي نحتفل فيه بالعيد الثامن عشر لإعادة تحقيق الوحدة المباركة وقيام الجمهورية اليمنية.

وأهنئكم بهذه المناسبة الوطنية الغالية التي تحل علينا والوطن يشهد الكثير من التحولات الهامة على مختلف الأصعدة السياسية والديمقراطية والتنموية وغيرها، وفي مقدمتها الحدث الديمقراطي الهام المتمثل في انتخابات المحافظين؛ وهي الخطوة الأولى التي ستليها خطوات أخرى بإذن الله على طريق الحكم المحلي واسع الصلاحيات وذلك وفاءً بالوعد وترجمة لما جاء في البرنامج الانتخابي والذي تم تحقيق الكثير مما جاء فيه، على مختلف الاصعدة التنموية والاستراتيجية ومنها: تعزيز استقلال القضاء، واصدار قانون مكافحة الفساد.. وقانون الذمة المالية، وإنشاء الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، واللجنة العليا للمناقصات والمزايدات، بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار واعتماد نظام النافذة الواحدة من خلال الهيئة العامة للاستثمار وغيرها من الخطوات.

الإخوة المواطنون ..الأخوات المواطنات..

ان التحديات التي تواجه بلادنا في المرحلة الراهنة كثيرة، ومنها ما فرضته المتغيرات الاقتصادية الدولية من تأثيرات سلبية على الاقتصاد الوطني.. وما تسببت فيه من ارتفاع في الأسعار، وهو ما يفرض على الحكومة وأجهزتها المختصة وضع المعالجات الكفيلة بالتخفيف من معاناة المواطنين.. واتخاذ الإجراءات الرادعة ضد المتلاعبين بالأسعار.. بالإضافة إلى تشجيع المزارعين.. وتقديم كافة التسهيلات لهم والتوسع في الرقعة الزراعية لإنتاج الحبوب ، وبما يحقق الأمن الغذائي لشعبنا، وكذلك تشجيع الاستثمارات المحلية والخارجية.. وتنفيذ المشاريع الإستراتيجية التي تستوعب أكبر عدد من القوى العاملة.

وهناك العديد من المشاريع التي يجري تنفيذها حالياً، سواء مشروع تصدير الغاز الطبيعي من (مأرب-بلحاف) أو المشاريع الصناعية وشبكة الطرق والاتصالات والتعليم والصحة والطاقة والإسكان وغيرها، ونحث الحكومة على تقديم المزيد من التسهيلات للمستثمرين خاصة في المجالات التي تحقق أهداف التنمية.

الإخوة المواطنون الأعزاء..

لا شك في أنكم تتابعون تطورات الأوضاع في بعض مديريات محافظة صعدة نتيجة لفتنة التمرد التي أشعلها الحوثي، ولقد حرصت الدولة منذ الوهلة الأولى على احتواء هذه الفتنة حقناً للدم اليمني وإحلال السلام والأمن في تلك المديريات، وشكلت عدة لجان من العلماء والأحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية ومجلسي النواب والشورى، واستجبنا للجهود التي تبذلها دولة قطر الشقيقة برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، ولكن عناصر التمرد والفتنة لم تستجب للجهود الوطنية والمساعي الأخوية وظلت في غيِّها وارتكاب الأعمال الإرهابية ضد المواطنين والمشائخ والشخصيات الاجتماعية وأفراد القوات المسلحة والأمن، وتخريب الممتلكات العامة والخاصة، وقطع الطرقات العامة وإخافة السبيل وإقلاق الأمن والاستقرار والسكينة العامة في تلك المديريات بمحافظة صعدة.

وإزاء كل الجرائم التي ارتكبتها تلك العناصر وأخرها ما حدث ضد المصلين في أحد مساجد صعدة؛ فإن الدولة سوف تضطلع بمسئوليتها الوطنية والدستورية والقانونية لفرض سلطة النظام والقانون.. وحماية الوطن والمواطنين، وتتحمل تلك العناصر الخارجة على النظام والقانون المسئولية الكاملة لعدم استجابتها لصوت العقل.

الإخوة المواطنون ..

وبهذه المناسبة ندعو كل القوى السياسية في الوطن إلى اعتماد أسلوب الحوار كطريق حضاري أمثل؛ لمعالجة كافة القضايا التي تهم الوطن، وعدم عرقلة مسيرة البناء والتنمية والاستثمار، والابتعاد عن نشر ثقافة الكراهية والبغضاء في المجتمع.. فالوطن بحاجة إلى جهود كل أبنائه بدون استثناء؛ من أجل التنمية والبناء وترسيخ الأمن والاستقرار؛ لأنه لا تنمية بدون أمن واستقرار.

كما ندعو إلى نشر ثقافة المحبة والإخاء والتلاحم.. والاستفادة من كافة الأحداث في الداخل والخارج، وعلينا أن نحافظ على وحدتنا التي هي مبعث فخرنا واعتزازنا وفخر كل عربي وحدوي؛ لأنها الشمعة المضيئة في الواقع العربي المتردي، فالوحدة هي القوة والمنعة، والفرقة هي الضعف والشتات والوهن.

الإخوة المواطنون الكرام ..

أن الديمقراطية التي هي رديف الوحدة ستظل خيارنا الذي لا رجعة عنه؛ وهي الرأي والرأي الأخر، وينبغي أن يمارسها الجميع بمسؤولية وطنية؛ وان يجعلوا منها وسيلة لبناء الوطن ونهضته وأمنه واستقراره.

الإخوة الأعزاء.. ياأبطال القوات المسلحة والأمن..

ان القوات المسلحة والأمن هي رمز وحدتنا الوطنية وصانعة انتصارات الوطن والثورة، والحامية للشرعية الدستورية والأمن والاستقرار والتنمية والديمقراطية والوحدة الوطنية، وسنظل نولي هذه المؤسسة الوطنية الشامخة كل الاهتمام والرعاية، وتحسين أحوال منتسبيها معيشياً وعلمياً وعسكرياً، ومواصلة تزويدها بكل الإمكانات والتجهيزات التقنية المتطورة لتعزيز قدراتها الدفاعية والأمنية؛ لأنها الصخرة الصلبة التي تتحطم عليها كل الدسائس والمؤامرات.

الإخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات..

إننا نتابع باهتمام التطورات المتسارعة في المنطقة والعالم وفي مقدمتها ما يجري في لبنان وفلسطين والعراق والصومال والسودان وغيرها.. ونؤكد أهمية اللجوء إلى الحوار لمعالجة كافة القضايا بعيداً عن لغة العنف والقوة.. ونبارك ماتوصل إليه الحوار الجاري في قطر بين مختلف الأطراف اللبنانية برعاية الجامعة العربية، وندعو إلى العمل على كل ما من شأنه خدمة مصالح لبنان وأمنه واستقراره ووحدته الوطنية، كما نعبر عن استغرابنا للصمت الدولي المؤسف إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من عدوان وحصار جائر، ونؤكد على ضرورة توحيد الصف الوطني الفلسطيني وتجاوز الخلافات بين حركتي فتح وحماس وغيرها في ضوء ما تم التوقيع عليه في صنعاء وأقرته القمة العربية في دمشق.

كما ندعو كافة الأطراف في العراق الشقيق بمختلف أطيافهم السياسية والاجتماعية إلى الجلوس على طاولة الحوار ووضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار ما يحقق الوفاق فيما بينهم وبناء عراق ديمقراطي حر ومستقل ومزدهر. ونؤكد مجدداً دعمنا لكافة الجهود المبذولة من أجل المصالحة وإحلال السلام في الصومال الشقيق، كما نعبر عن تضامننا مع السودان الشقيق، بما يحافظ على أمنه واستقراره وسيادته ووحدته الوطنية.

الإخوة المواطنون الأعزاء..

أنه وفي إطار احتفالاتنا بهذه المناسبة الوطنية الغالية سوف يتم تدشين العديد من المشاريع الخدمية والتنموية في مختلف المجالات وبتكلفة تبلغ أكثر من

أربعمائة مليار ريال.. وهكذا هي احتفالاتنا بأعيادنا الوطنية.

وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن يتغمد شهداءنا الأبرار بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جناته، وأن يلهمنا جميعاً السداد والتوفيق لما فيه خدمة الوطن.

وكل عام وأنتم بخير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عناصر التمرد والفتنة في صعدة لم تستجب للجهود والمساعي الوطنية

الدولة ستضطلع بمسؤولياتها الوطنية والدستورية لفرض النظام وحماية الوطن والمواطنين

دعوة القوى السياسية إلى اعتماد أسلوب الحوار كطريق حضاري لمعالجة القضايا التي تهم الوطن

الدعوة إلى نشر ثقافة المحبة والإخاء والتلاحم بين أبناء الوطن الواحد

التأكيد على ضرورة توحيد الصف الوطني الفلسطيني

نبارك اتفاق قطر بين مختلف الأطراف اللبنانية ونعلن تضامننا مع السودان

مبعث فخرنا

فيصل الصوفي

قال رئيس الجمهورية في البيان السياسي الذي وجهه للأمة مساء أمس إن الوحدة مبعث فخرنا واعتزازنا وفخر لكل عربي وحدوي، وحقا هي كذلك بالنسبة لنا نحن اليمنيين وبالنسبة للوحدويين العرب الذي أصبحوا يتزايدون بعد أن كانت المشاعر والثقافة الوحدوية قد منيت بنكسة في العقدين الأخيرين جراء هزيمة المشروع القومي والحضاري على يد أنصاره وخصومه على حد سواء.

وهذا الإلحاح الدائم على التذكير بالوحدة اليمنية في كل المناسبات مبرر بالنظر إلى مكانة وأهمية الحدث الذي أنجزه اليمنيون يوم 22 مايو 1990م وبالنظر أيضاً إلى أن الوحدة اليمنية أو الوحدة الوطنية صار لها خصوم مجاهرون بخصومتهم لها هنا في الداخل، بينما الخطر الخارجي عليها، وهو الخطر الحقيقي قد زال لعوامل إقليمية ودولية.

يصعب على المرء أن يتصور وجود خصوم للوحدة يعيشون على خيرها ومطمئنون بديمقراطيتها، ومع ذلك لهؤلاء وجود حقيقي بيننا، ومن حسن الطالع أن خصومتهم هذه مردها إلى الأخطاء اليومية التي تقع في سياق الإداءات العامة، وليس خصومة للوحدة بذاتها حتى أنه بات من الملاحظ تراجع النزعات المناطقية أو الانفصالية لدى أفراد وشخصيات عامة بمجرد زوال الخطأ أو الحصول على حق أو مصلحة، وطبعاً حقوق الناس لابد أن تضمن ومصالحهم يجب أن تكفل ما دامت مشروعة حتى يستردوا مشاعر الفخر والاعتزاز بوحدتهم بعد أن هجروها أو كتموها أو ضحوا بها كرد فعل عفوي تجاه أنماط من السلوك غير المحبب لدى العاملين للوحدة أو الخائفين عليها.. إجمالاً هي حقاً مبعث للفخر والابتسام والاعتزاز وعلينا أن نحميها بالثقافة الوطنية والعمل برؤية وطنية.

رئيس الجمهورية يقيم حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الـ(18)

المهنئون: انتخاب المحافظين محطة تحول بارزة في مسيرة النضج الديمقراطي وترجمة صادقة للبرنامج الانتخابي للرئيس

صنعاء / سبأ:

أقام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، ظهر أمس، حفل استقبال كبير بدار الرئاسة بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية، حضره الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، والإخوة يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب، والدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء، وعبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى، والقاضي عصام السماوي رئيس مجلس القضاء الأعلى رئيس المحكمة العليا، ومستشارو رئيس الجمهورية، وأعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى، والعلماء ومناضلو الثورة اليمنية والدفاع عن الوحدة، وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية و منظمات المجتمع المدني والقيادات النسائية والشبابية والقيادات العسكرية والأمنية ورجال المال والأعمال والمستثمرون والشخصيات الإجتماعية ورؤساء وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين بصنعاء وممثلو وسائل الإعلام المحلية والخارجية .

وقد تبادل فخامة الأخ الرئيس، مع جموع الحاضرين التهاني والتبريكات بمناسبة احتفالات بلادنا بالعيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية(22 مايو).

وأكد المهنئون على عظمة هذه المناسبة الوطنية الغالية التي غيرت وجه اليمن واقترنت بها انطلاقته الكبرى على دروب التطور والتقدم، وارتبطت بها الإنجازات والتحولات العظيمة، بعد أن أنهى شعبنا بوحدته عهود التشطير بكل ما تعنيه من فرقة وتمزق، وحقق وحدة الوطن اليمني التي شكلت أساسا راسخا لمداميك بنائه وتطوره الشامل.. منوهين إلى دلالات ومعاني تزامن احتفالات شعبنا بهذه المناسبة الغالية هذا العام مع حدث ديمقراطي هام يتمثل بانتخابات المحافظين والتي تتوج الإنجازات الديمقراطية والمكاسب والمنجزات الوطنية الهامة التي تحققت

للوطن في مختلف الأصعدة السياسية والديمقراطية والتنموية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والأمنية وغيرها، والإنجازات المتعاظمة التي تشهدها الساحة اليمنية يوما عن يوم وذلك في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس.

واعتبروا انتخابات المحافظين محطة تحول بارزة في مسيرة النهج الديمقراطي وترجمة صادقة لما جاء في البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس بشأن توسيع صلاحيات المجالس المحلية وتعزيز المشاركة الشعبية في صنع القرار وإدارة الشأن المحلية وبما من شانه التمهيد للانتقال إلى الحكم المحلي واسع الصلاحيات والحد من المركزية المالية والإدارية .

وأكد المهنئون أن الجمهورية اليمنية قطعت، بحمد الله، وبفضل تعاون كل أبناء الشعب الأوفياء وقواه السياسية والاجتماعية الخيرة، أشواطا كبيرة على درب البناء والتنمية والتقدم والنهضة.. مؤكدين أن الوطن يتسع لكل أبنائه وعلى الجميع العمل الجاد والدؤوب لتحقيق كل ما من شأنه الرقي بالوطن ورفعة أبنائه.. منوهين بما تتسم به شخصية فخامة الأخ الرئيس، القيادية من الصفات والسجايا الإنسانية النبيلة المعبرة عن أصالة جوهره الإنساني والأخلاقي الرحب، وتسامحه وحرصه على لم شمل الصف الوطني والعربي، والعمل على كل ما من شأنه خدمة الوطن والأمة، إلى جانب ما يتميز به من صفات قيادية فذة تجمع مابين الحنكة والحكمة، ما مكنه من قيادة سفينة الوطن إلى بر الأمان والتصدي بكل شجاعة ورباطة جأش للتحديات التي واجهت الوطن بكل مهارة وحنكة، وإفشال المؤامرات وإحباط كل الفتن التي استهدفت ومازالت تستهدف المساس بأمن الوطن واستقراره والنيل من مكاسب الثورة والوحدة .

وأشاد المهنئون بالقرارات والخطوات الحكيمة لفخامة رئيس الجمهورية، والهادفة إلى النهوض المستمر بالوطن وتعزيز التلاحم وإرساء مبدأ الحوار لمعالجة كل ما يعترض سير عملية التنمية سواء بمؤثرات داخلية أو خارجية وبما يخدم مصالح الوطن العليا ويحقق الانطلاق بمسيرة البناء والتقدم نحو آفاقا واسعة ورحبة تلبي الآمال والتطلعات الوطنية في النهوض والازدهار.

وتمنى الحاضرون لفخامة رئيس الجمهورية، بهذه المناسبة، موفور الصحة والسعادة، ولشعبنا اليمني المزيد من التقدم والرقي.. سائلين المولى عز وجل، ان يعيد هذه المناسبة الوطنية الغالية وقد تحققت لشعبنا مزيداً من الإنجازات وترجمة تطلعاته على درب النهوض والتقدم والازدهار.

ووسط ابتهاج الجميع وفرحتهم بهذه المناسبة الوطنية الغالية.. قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، بقطع (تورتة) العيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية، متبادلا التهاني مع الجميع .. سائلا المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة الوطنية العظيمة وقد تحقق لوطننا وشعبنا المزيد مما يتطلع إليه على دروب البناء والنهضة والتقدم .

اعلان

أمام رئيس الجمهورية

الوزراء والمحافظون الجدد يؤدون اليمين الدستورية

صنعاء/سبأ:

أدى اليمين الدستورية أمام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الأربعاء الأخوة الوزراء الذين تم تعيينهم مؤخرا ضمن التعديل الوزاري لحكومة الدكتور /علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء..وهم:

- الدكتور/ رشاد محمد العليمي نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن.
- صادق أمين أبو راس نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية
- الدكتور/ يحيى محمد الشعيبي وزير الخدمة المدنية والتأمينات
- خالد عبدالوهاب الشريف وزير شؤون مجلسي النواب والشورى
- اللواء ركن مطهر رشاد المصري وزير الداخلية
- محمد صالح شملان وزير الثروة السمكية
- أمير سالم العيدروس وزير النفط والمعادن
- عوض سعد السقطري وزير الكهرباء والطاقة
- عبد الرحمن محمد طرموم وزير الدولة مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء

كما أدى اليمين الدستورية أمام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الأربعاء الإخوة أمين العاصمة ومحافظو المحافظات, وهم :

- عبدالرحمن محمد الاكوع وزير الدولة أمين العاصمة
- الدكتور/عدنان عمر محمد الجفري محافظ محافظة عدن
- حمود خالد الصوفي محافظ محافظة تعز
- محسن علي ناجي النقيب محافظ محافظة لحج
- أحمد عبدالله الحجري محافظ محافظة اب
- أحمد أحمد محمد الميسري محافظ محافظة ابين
- محمد ناصر العامري محافظ محافظة البيضاء
- الدكتور/علي حسن الاحمدي محافظ محافظة شبوه
- سالم أحمد الخنبشي محافظ محافظة حضرموت
- علي محمد خودم محافظ محافظة المهرة
- أحمد سالم الجبلي محافظ محافظة الحديدة
- يحيى علي محمد العمري محافظ محافظة ذمار
- نعمان احمد صالح دويد محافظ محافظة صنعاء
- أحمد علي محسن الأحول محافظ محافظة المحويت
- فريد أحمد مجور محافظ محافظة حجة
- حسن محمد مناع محافظ محافظة صعدة
- ناجي علي علي الزايدي محافظ محافظة مأرب
- كهلان مجاهد أبو شوارب محافظ محافظة عمران
- علي سالم الخضمي محافظ محافظة ريمة
- علي قاسم طالب هادي محافظ محافظة الضالع

وأدى اليمين الدستورية أمام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الأربعاء الإخوة الأعضاء المعينون مؤخرا في مجلس الشورى وهم :

- يحيي حسين العرشي
- الدكتور/مطهر عبدالله السعيدي
- الدكتور عبدالوهاب محمد الروحاني
- عبد العزيز ناصر الكميم
- علي علي القيسي
- منصور عبد الجليل عبدالرب
- عبد الوهاب يحيي الدرة
- محمد عبدالله الحرازي
- محمد أحمد العنسي.

رئيس الجمهورية لدى ترؤسه اجتماعاً مشتركاً للحكومة ومحافظي المحافظات:

الحكومة والسلطة المحلية مطالباتان بالعمل من دون منازعة للصلاحيات بينهما

تعزيز أمن واستقرار المحافظة يساعد على بناء المزيد من المشاريع التنموية

عليكم تطبيق سلطة النظام والقانون بعيدا عن التحكيم والوساطة والتلفونات والأحكام العرفية

جادون في تعديل قانون السلطة المحلية بما يكفل الانتخاب المباشر لرؤساء الوحدات الإدارية

صنعاء/سبأ:

رأس فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية امس بدار الرئاسة وبحضور الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية الاجتماع المشترك لمجلس الوزراء ومحافظي المحافظات بعد إجراء التعديل الحكومي الأخير في حكومة الدكتور علي محمد مجور رئيس الوزراء وانتخاب أمين العاصمة ومحافظي المحافظات.

وفي الاجتماع تحدث فخامة الأخ رئيس الجمهورية حيث هنأ الأخوة الوزراء الجدد على الثقة التي أولتها القيادة السياسية إياهم ، وكذا الأخوة المحافظون على الثقة التي منحت لهم من القيادات والهيئات الناخبة ، وقال: " هذا أول اجتماع مشترك يضم مجلس الوزراء ورؤساء الوحدات الادارية (محافظي المحافظات) ، وبهذه المناسبة نهنئ ونبارك الخطوة الجريئة الرائعة والأولى من نوعها في المنطقة والمتمثلة بانتخاب امين العاصمة ومحافظي المحافظات".

واكد الاخ الرئيس ان انتخاب محافظي المحافظات سيحد من المركزية ويعطي صلاحيات أوسع للأخوة رؤساء الوحدات الادارية (محافظي المحافظات) ، وقال" على الحكومة وضع استراتيجية كاملة للسلطة المحلية بغرض توسيع الصلاحيات وإنزال الاعتمادات الى السلطة المحلية بحيث لا يبقى للحكومة الا الرقابة والمتابعة لأداء السلطة المحلية والمشاريع ذات الطابع المركزي وبحيث تعود كل الصلاحيات لصالح السلطة المحلية ، مؤكدا ان ذلك سيتعزز اكثر فأكثر بعد اجراء بعض التعديلات الدستورية.

وعبر فخامة رئيس الجمهورية عن الشكر لمن شملهم التعديل الوزاري على ادائهم للواجب الحكومي" ، وقال: " لقد اقتضت المصلحة الوطنية العليا أن نأتي بحقائب جديدة تضاف الى حقائب مجلس الوزراء ونبارك للإخوة الذين حصلوا على الثقة بالحقائب الجديدة في مجلس الوزراء"، معربا عن أمله في أن تعمل الحكومة مع السلطة المحلية بروح الفريق الواحد بتحمل كامل المسئولية دون منازعة للصلاحيات ورمي كل طرف بالأعباء على الطرف الآخر بمعنى ان كل من أداؤه ضعيف يحمل المسئولية على الآخرين.

واضاف " على الجميع أداء واجباتهم طبقاً للقانون وطبقاً للدستور وعلى الحكومة ممثلة برئيس مجلس الوزراء ونوابه متابعة هذا الأمر وإعطاء الصلاحيات ، وعلى وزارة المالية التواصل

مع الحكومة ومناقشة موضوع المخصصات الخاصة بالسلطة المحلية وتصرف فورا " ، موجها بوضع موازنة جديدة للعام القادم تتضمن الموارد وكيفية تحسينها في المحافظات.

واضاف فخامته " فإذا تحسنت الموارد في المحافظات بشكل جيد وملحوظ من خلال اداء السلطة المحلية ، فيمكن ان تنظر الحكومة في امكانية زيادة موازنات السلطة المحلية بقدر ما تحقق هذه السلطة او تلك من ايرادات ، وكلما زادت موارد السلطة المحلية زادت الاعتمادات المصروفة لها ، وكلما تحسن اداء جباية الموارد المحلية المخصصة في القانون مكن ذلك الحكومة من اضافة اعتمادات جديدة الى الاعتماد الحالي".

وتابع رئيس الجمهورية "ما نحث الحكومة عليه هو ان تدع السلطة المحلية تتحمل مسؤولية الامن والاستقرار والتنمية والخدمات في المحافظات" ، وقال "تقيدوا بالنظام والقانون بعيدا عن التحكيم والوساطة والتلفونات والأحكام العرفية ، طبقوا سلطة النظام والقانون ".

واضاف" القضاء مستقل والنيابة العامة مستقلة ولا يسمح لأحد ان يتدخل في شؤون السلطة القضائية " ، وخاطب محافظي المحافظات "انتم محافظو المحافظات عملكم هو ادارة وتنمية وأمن ، لا تتدخلوا في شؤون السلطة القضائية على الإطلاق ، فانتم الآن في نظام حكم محلي واسع الصلاحيات ، وتبقى بعض الأشياء ، ونحن في طريقنا الى اجراء بعض التعديلات على الدستور وقانون الحكم المحلي وعليكم تحمل كامل المسؤولية بروح الفريق الواحد ، وعليكم ايضا مقارعة الفساد ومحاربة الفاسدين والمفسدين في كل مرافق الدولة فهذا واجبكم ابتعدوا عن المجاملات في السلطة المحلية وحافظوا على الأمن ".

واضاف: " أنا متأكد انه إذا عملتم بعزيمة الرجال الصادقين الذين يقدرون المسؤولية سيعم الأمن والاستقرار في المحافظة ، وكلما تعزز الامن والاستقرار بالمحافظة كلما ساعدنا ذلك على بناء المزيد من المشاريع التنموية والخدمية والاستراتيجية".

وقال فخامته " لا تعملوا بعقول فردية ، بل اعملوا بعقول جماعية وتنسيق من خلال اعطاء السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية صلاحيات اوسع ، وابتعدوا عن القرارات الفردية فهناك قيادات جماعية اسمها السلطة المحلية ممثلة برئيس السلطة المحلية وامين عام السلطة المحلية واعضاء مجلس السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية في المحافظة" ، مؤكدا ان هناك توجهات جدية لتعديل القانون خلال المرحلة القادمة بما يحقق الأهداف المنشودة للحكم المحلي ويكفل الانتخاب المباشر لرؤساء الوحدات الإدارية" ، وتابع القول:" تحملوا كامل المسؤولية ، فهذه نقلة جميلة ورائعة في اليمن واذا عملنا بمسؤولية خلال المرحلة القادمة ، فسيكون ذلك حديث المنطقة وستكون هذه التجربة مكسبا وطنيا يقتدي بها الآخرون.

واستشهد الاخ رئيس الجمهورية بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (الإيمان يمان والحكمة يمانية) ، وقال فخامته: " اليمانيون اصحاب حكمة ولا قلق فالأوضاع الامنية ببعض المناطق يتعاطى معها رجال الامن ، وقد عينا نائبا لرئيس الوزراء لشئون الدفاع والامن، وهو بذلك يكون رئيسا للجنة الامنية التي سيكون مقرها بمبنى الامن القومي ، لمتابعة الجوانب الامنية" ، وخاطب نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والامن قائلا :" أنت المسؤول الأول في الإشراف والمتابعة والتقييم لأداء وزارتي الداخلية والدفاع وتتحمل كامل المسؤولية عن ذلك أمام رئيس الوزراء".

وجدد الأخ رئيس الجمهورية التهاني للوزراء والمحافظين معربا عن ثقته في أن يكون الجميع عند حسن ظن القيادة وثقة الناخبين الذين منحوهم الثقة في انتخابات المحافظين التي تعد خطوة هامة أتاحت الفرصة لأعضاء المجالس المحلية المنتخبين من الشعب أن ينتخبوا المحافظين ، متمنيا للجميع التوفيق والنجاح ، وكرر تهانيه لجماهير شعبنا اليمني بالعيد الوطني .

رئيس الجمهورية يشهد حفل تخرج عدد من الدفع الجديدة في المدارس العسكرية التخصصية

الأشول: القوات المسلحة والأمن جاهزتان لوضع حد لمن يروج للفتن والتجزئة والتشرذم

اللواء الركن علي سعيد عبيد : سنواصل بذل الجهود لمواكبة الجديد في مختلف مجالات العلوم العسكرية

صنعاء/سبأ:

في غمرة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ18 لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية في الـ22 من مايو 1990م،شهد فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس حفل تخريج عدد من الدفع والدورات العسكرية التخصصية من مدارس الحرس الجمهوري والقوات الخاصة والشرطة العسكرية والهندسة والوقاية الكيماوية والإمداد والتموين والشؤون الإدارية والمالية .

وحضر الحفل الإخوة عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور ورئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني ورئيس مجلس القضاء الأعلى رئيس المحكمة العليا القاضي عصام السماوي وعدد من أعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى ومحافظي المحافظات وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والعلماء وقادة القوات المسلحة والأمن ومناضلو الثورة اليمنية 26سبتمبر و14 أكتوبر والشخصيات الاجتماعية وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والإسلامي والأجنبي المعتمدين لدى بلادنا.

وقد ألقيت في الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم كلمة عن قيادة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة ألقاها رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول هنأ في مستهلها أبناء شعبنا اليمني وقيادته السياسية بمناسبة قيام الجمهورية اليمنية في الـ22 من مايو المجيد الذي يتزامن مع تخرج عدد من الدفع الجديدة من منتسبي المدارس العسكرية التخصصية والتي تعد إضافة جديدة لقواتنا المسلحة والأمن ومنجزاً هاماً تضاف إلى منجزات وانتصارات وطننا .

وأشار إلى أن ما تحقق من انجازات عظيمة تعود إلى قوة ورسوخ الوحدة وديمومة الثورة اليمنية الخالدة وكفاح شعبنا الأبي وجهود فخامة الأخ رئيس الجمهورية ومتابعته الدائمة وإشرافه المستمر على مسيرة البناء والتطور والازدهار.

وأكد رئيس هيئة الأركان العامة أن شعبنا وقواته المسلحة والأمن سيقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المساس بالوحدة والثورة والجمهورية أو إقلاق الأمن والاستقرار او التطاول على مقدرات شعبنا ولن يسمح بأي عبث بأمن الوطن والمواطنين وقطع الطرق وهدم المنجزات التي تحققت بعرق شعبنا وجهده ونضاله.

وقال : إن تجاوز دعاة الفتنة للمهادنة والتسامح ومواصلتهم للأعمال التخريبية لن يكون مقبولاً بعد اليوم، لأن شعبنا يريد أن يعيش آمناً مطمئناً وينشد حياة العزة والخير والنماء».

وأضاف: لقد أثبتت القوات المسلحة والأمن أنها حارس أمين على هذا الوطن ومدافعاً صلباً عن الثورة والجمهورية والوحدة ومعبرة عن إرادة شعبنا ، كما كانت ناراً تشعل الأرض تحت أقدام الغزاة والطامعين والحكام المستبدين الذين وجدوا في التشرذم والفرقة ملاذاً لإطالة أمد عهودهم المظلمة وجحيماً يصطلي فيه العملاء والخونة والمتآمرون حتى تحقق الانتصار الشامخ للثورة اليمنية ونظامها الجمهوري الخالد، وقد كانت كذلك في دفاعها عن الوحدة اليمنية المباركة وتحقيق انتصارها الشامخ وحماية مسيرة الخير والعطاء والتنمية والديمقراطية ولقنت أولئك المتآمرين الدروس القاسية التي جعلت أوهامهم المريضة تتلاشى ومحاولاتهم البائسة تبوء بالفشل».

واعتبر اللواء الأشول من يقومون بالأعمال التخريبية التي تعرقل مسيرة التطور إنما تعكس انزعاجهم من منجزات شعبنا المحققة لشعبنا اليمني لأنهم يرونها تهديداً لمصالحهم الأنانية الضيقة وخطراً كبيراً يحدق بهم ويحرك فيهم نوازع الشر وروح الحقد والكراهية لكل جميل.

وقال: عليهم أن يعلموا بأن مسيرة التحولات العملاقة مستمرة ولن يستطيع كائن من كان أن يوقف قطارها المتسارع صوب آفاق الغد المشرق.

ونوه إلى أن الاحتفال بتخرج هذه الكوكبة من رجال قواتنا المسلحة والأمن يكتسب بهجة وبهاء كونه يأتي وشعبنا يعيش أفراح انتصاراته الديمقراطية التي توجت بنجاح انتخابات أمين العاصمة ومحافظي المحافظات كخطوة جريئة وانتقال نوعيً في المسار الديمقراطي.

وجدد اللواء الأشول تهاني قيادتي وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة للخريجين كما دعاهم إلى مواصلة التعليم وتطبيق ما اكتسبوه من معارف على أرض الواقع في وحداتهم العسكرية.

وثمن جهود مدراء وأعضاء هيئات التدريس في المدارس العسكرية لإيصال هذه الدفع إلى ما وصلت إليه، من مستوى تأهيلي عال.

كما ألقى نائب رئيس الأركان العامة لشؤون التدريب والمنشآت العلمية اللواء الركن علي سعيد عبيد كلمة عبر في مستهلها عن الشكر والتقدير لفخامة الأخ رئيس الجمهورية على حضوره ومشاركته ورعايته لهذا الاحتفال واهتمامه بالمنشآت التعليمية العسكرية وهيئات التدريس وكل القائمين على العملية التعليمية.

وأكد مواصلة وبذل الجهود لمواكبة الجديد في مختلف مجالات العلوم العسكرية .

وقال: لن نالو جهدا في سبيل الارتقاء بالمنشآت التعليمية والعسكرية وبهيئات التدريس وبالمناهج وغيرها من متطلبات بناء المقاتل اليمني الحديث المتسلح بالعلم والمعرفة والدائم الولاء لله والوطن والثورة والوحدة.

وأشار نائب رئيس الأركان لشؤون التدريب والمنشآت العملية إلى أن الخريجين على أهبة الاستعداد للالتحاق بوحداتهم العسكرية وتحمل مسؤولياتهم الدفاعية بكل كفاءة واقتدار.

وأضاف: لن نتوانى في التصدي للعابثين بالأمن والاستقرار ودعاة الفتنة وأصحاب المشاريع الصغيرة وكل المتآمرين الذي يحلمون باستهداف الثورة والنظام الجمهوري والوحدة المباركة» .

فيما عبرت كلمة الخريجين التي ألقاها الملازم ثاني ضيف الله أغشم عن الشكر والتقدير للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية على رعايته الفاعلة لأفراد القوات المسلحة والأمن..معبرا عن شكره وكافة زملائه الخريجين لأعضاء هيئة التدريس الذين كان لهم بصمات واضحة في عملية الإعداد والتأهيل والتدريب العملي والنظري خلال فترة الدراسة.

وقال: إننا نغتنم هذه المناسبة الغالية لنعاهد الله ونعاهدكم يافخامة الرئيس ان نحافظ على الأمانة الوطنية التي نلناها بشرف الانتماء إلى مؤسسة الوطن الكبرى القوات المسلحة والأمن وأن نعمل بكل إخلاص في أداء كل المهام والواجبات الوطنية ..باذلين أرواحنا رخيصة في سبيل الدفاع عن مقدرات هذا الوطن وصيانة وحدته وعدم السماح لمن تسول له نفسه المساس بأمن الوطن ووحدته وكرامته».

وأكد أن الخريجين سيظلون جنوداً أوفياء مخلصين مدافعين عن كل شبر من أرض الوطن المعطاء ..لافتاً إلى ما اكتسبوه من معارف وخبرات ومهارات عسكرية مختلفة تمكنهم من تأدية كافة مهامهم العسكرية بجدارة واقتدار.

وقال : نؤكد لكم بأن هؤلاء المقاتلين قد اكتسبوا الخبرات والمهارات العسكرية الجبارة للقضاء على كافة أشكال وأنماط الأعمال الإرهابية والتصدي الحازم لكل محاولات المأزومين الرامية إلى الأضرار بالوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي أو الواهمة بإعادة عجلة التاريخ في الوطن للوراء».

بعد ذلك تم الاستئذان بالعرض وقامت الوحدات العسكرية من الدفع المتخرجة بالاستعراض أمام المنصة حيث عكست التدريب العالي والتأهيل الذي يتمتع به أفراد قوات الأمن وما قطعته هذه المؤسسات العسكرية من أشواط متقدمة على درب مسار بنائها وتطورها وكفاءتها القتالية والأمنية العالية ، كما عكست البناء النوعي الحديث الذي تميزت به مسيرة البناء في قواتنا المسلحة والأمن المعتمدة على الكيف قبل الكم وبناء المقاتلين على أساس امتلاك الخبرات العلمية والعسكرية الرفيعة في شتى المجالات العسكرية والأمنية .

وقام فخامة الرئيس عقب ذلك بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية على أوائل الخريجين .. متمنياً لهم التوفيق والنجاح في مهامهم لما فيه خدمة الوطن والقوات المسلحة والأمن .

اعلان

اعلان

اعلان

لا تراجع عن الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وحرية الصحافة
علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية
الخميس 22 مايو 2008 م - العدد (14121) السنة الأربعون
14 أكتوبر

أبناء محافظة عدن يعبرون عن فرحتهم بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني بالعيد الوطني الـ (18) لقيام الجمهورية اليمنية:

نحن معك يا قائد المسيرة لصنع المستقبل الأفضل لأبنائنا في ظل الوحدة اليمنية

تحتفل بلادنا رسمياً وجماهيرياً بأفراح وأعراس العيد الوطني الثامن عشر لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية الخالدة وإقامة الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م وفي خضم هذه الأفراح والاحتفالات الزاهية البراقة يحق لنا جميعاً أن نعيش هذه الفرحة العظيمة ونملأ قلوبنا بالمسرات ونشعر بالفخر والاعتزاز وننظر بابتهاج إلى ما تحقق خلال الـ 18 عاماً من عمر الوحدة اليمنية المباركة من نجاحات وانجازات ومكاسب ضخمة وعملاقة رسمت ملامحها من معالم النهضة لليمن الجديد بخيرها وعطائها لكل أرجاء الوطن.

وبهذه المناسبة الخالدة كان لنا هذه اللقاءات والانطباعات الفياضة بالمشاعر الوطنية التي عبر عنها عدد من المواطنين لـ «14 أكتوبر».

أجرى اللقاءات/ علوان فارع شمسان

الوحدة اليمنية المباركة ستظل محفورة في جبين التاريخ كمنجز عظيم

تهاوت أسوار وحواجز التشطير وبدأ الجميع مرحلة البناء والعطاء والتعمير

علينا أن ننبذ كل مرض طائفي أو مذهبي أو عنصري أو أي صورة من الصور المناطقية والشطرية

ترسيخ الديمقراطية

الأخ أمين محمد ناجي الشرماني مساعد في الأمن المركزي عدن قال:
الحقيقة ان الوحدة اليمنية المباركة تعتبر تتويجا صادقا وحيا لنضالات شعبنا اليمني والتي تحققت في 22 مايو90م بفضل ابن اليمن البار القائد الوحدوي فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رجل المواقف الصعبة الذي صنع الوحدة اليمنية ومضى بها من نصر إلى نصر.
وبهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً لا يسعني إلا أن أتقدم بأجمل وأطيب التهاني والتبريكات القلبية الصادقة لقيادتنا السياسية وإلى كافة جماهير شعبنا اليمني.

الرحمة للشهداء الأبرار

الأخ معاذ محمد محمود سعيد ماطر عامل كمبيوتر في بلدية الشيخ عثمان قال:
الوحدة اليمنية ميلاد جديد لتاريخ وبداية صحيحة لمسيرة البناء والعطاء في كافة مجالات الحياة المختلفة، ففي 22 مايو 1990م شاء القدر إعلاء راية الوحدة اليمنية خفّاقة في سماء العاصمة الاقتصادية مدينة عدن بيد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية فتهاوت أسوار وحواجز التشطير وبدأ الجميع مرحلة البنّاء والعطاء والتعمير، وهاهي عجلة الزمن تمضي مسرعة معلنة بداية عام جديد من عمر الوحدة المجيدة بعد سجل حافل من المنجزات والمشاريع الحيوية التي تمثل دليلاً واضحاً على حنكة وحكمة القيادة السياسية وقدرتها على قهر كل الصعاب وتحقيق كل المنجزات.
وبهذه المناسبة نسأل الله العلي القدير أن يتغمد أرواح شهداء الوطن والوحدة والواجب برحمته وغفرانه.

فجر جديد

الأخ محمد عبده الدرغوش بائع صحف في كشك «14 أكتوبر» الشيخ عثمان قال:
الوحدة هي البوابة التاريخية التي دخل منها وطننا الحبيب إلى التاريخ من أوسع أبوابه حيث مثلت الأولى على طريق الوحدة العربية الشاملة وبإعلانها في 22 مايو 1990م تحقق فيها الحلم الذي ظل يراودنا جميعاً منذ سنوات طويلة.
واليوم ونحن نحتفل بمرور 18 عاماً على إعلان قيام الوحدة اليمنية فاننا نتذكر باجلال وتقدير تلكم القوافل من الشهداء الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم من أجل وحدة الوطن وأمنه.
نقول اليوم : نحن معك يا قائد المسيرة يا فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لصنع المستقبل الأفضل لأبنائنا في ظل الوحدة اليمنية.

تاريخ ميلادنا الجديد

الأخ عبدالجليل عبدالله احمد بائع صحف في كشك «14 أكتوبر» بالمنصورة قال:
في 22 مايو 1990م رفع فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ومعه عدد كبير من الأوفياء والشرفاء راية الوحدة اليمنية وتشكلت الحقوق اليمنية لتنهي عصراً طويلاً من التشرذم والتشطير ومخلفات الماضي الرهيب الإمامي والاستعماري ودلفت اليمن إلى عهد جديد ليبدأ عصر التحولات والتطورات والمتغيرات ليأخذ أبعاده في حياة المجتمع والوطن اليمني.
وبفضل توحد كل أبناء الشعب اليمني والتفافهم حول قائدهم الوحدوي المناضل فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تم إزالة سور التشطير وحماية الوحدة والدفاع عنها والخروج بها إلى بر الأمان.

فرحة العيد العظيم

الأخ طه احمد عوض ماطر كادر في مكتب بلدية الشيخ عثمان قال:
إن أي مواطن يمني يرى الوحدة اليمنية المباركة في ذكراها التي ستظل محفورة في جبين التاريخ منجزاً عظيماً ونصراً حقيقياً للقائد الوحدوي فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية. حفظه الله- وللشعب اليمني أيضاً لانها حققت آمال وطموحات الشعب والأمة العربية، فكانت كشمعة مضيئة تنشر ضياءها في كل مكان، وكانت حلم الأمة بأسرها، وبتحقيقها عادت الآمال والتطلعات العربية إلى سيرتها الأولى واستيقظت من سباتها لتشيد الوحدة والتضامن وتتجاوز العثرات والانكسارات.

حلم الأمة اليمنية

الأخ محمد حسن محمد عطاء فني مختبر في مستشفى الوحدة التعليمي قال:
تحتفل جماهير شعبنا اليمني الأبي بأفراح وأعراس العيد الوطني الـ 18 لقيام الجمهورية اليمنية، هذه الوحدة اليمنية الوطنية الغالية على قلب كل يمني تحققت بفضل حنكة وصلابة القائد الوحدوي المناضل علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية علينا أن ننبذ كل مرض طائفي أو مذهبي أو عنصري أو أي صورة من الصور الشكلية والمصلحية والأنانية.

محمد حسن عطاء

أمين الشرماني

رشيدة مهدي

الوحدة والديمقراطية نجاح المستقبل

الأخ سعيد حيدرة وكيل مدرسة الفقيد إدريس حنبلة قال:
إن من ثمار الثورة اليمنية الخالدة تحقيق وحدة الوطن في 22 مايو 1990م والتي وحدت اليمن أرضاً وإنساناً وتراثاً ومنذ تحقيقها نهض اليمن بشكل كبير وملحوظ في مختلف الصعد.
والآن وبعد مرور 18 عاماً هل ثمة مقارنة بين ما كانت عليه قبل ذلك الحدث التاريخي وما هو حاصل اليوم.. ولا ننسى في غمرة الفرحة بهذا العيد الوطني العظيم انه واجب علينا ان نتذكر ونترحم على شهدائنا الأبرار الذين رووا بدمائهم الزكية تراب هذا الوطن الغالي من أجل الوحدة والحرية والكرامة.

تحية للقائد والذكرى المباركة

الأخ فاكر عبدالقادر المصلي رئيس قسم الفحص في مديرية خور مكسر قال:
إن انطباعي عن يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م هو مثل انطباع أي يمني محب لوطنه وشعبه، ففي هذا اليوم تم إعادة تحقيق الوحدة المباركة وانتصرت فيه الإرادة الوطنية بيد صانع الوحدة اليمنية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكسرت حواجز العزلة والفرقة بين أبناء الشعب الواحد.
ولاشك في أن تحقيق الوحدة اليمنية المباركة أدخل اليمن إلى مرحلة جديدة وعهد ميمون وافراً بالمنجزات المتعددة في كل أرجاء اليمن وذلك في شتى مجالات الحياة التي تعمل على تحسين مستوى معيشة المواطنين والارتقاء بوضع البلد نحو الأفضل.. حيث شهدت البلاد بشكل عام ومحافظة عدن بشكل خاص إنجاز العديد من المشاريع التنموية العملاقة في مجالات الصحة والتعليم والمياه والكهرباء والاتصالات والطرق وغيرها من المشاريع التنموية والخدمية التي تظل شاهدة على عظمة الوحدة اليمنية المباركة.

فهنيئاً لك ياشعبنا اليمني هذا الإنجاز الكبير.

لـ (مايو) معان ودلالات كبيرة

الأخ نصر سعيد ناصر مدرس في مدرسة الفقيد إدريس حنبلة قال:
سيظل يوم 22 مايو 1990م خالداً وعظيماً في تاريخ شعبنا اليمني الحبيب وفي التاريخ العربي المعاصر وذلك لما له من أهمية في قلوب أبناء اليمن حيث تم فيه تحقيق وحدة وطننا اليمني ولم شمل الأسرة بعد معاناة وفراق طويلين.
إنه ليعجز اللسان والقلم عن وصف المشاعر والأحاسيس والانطباعات عن ذلك اليوم لما له من معانٍ ودلالات كبيرة وكثيرة.. والحقيقة أن الوحدة اليمنية الشامخة قد أحدثت تغييرات جذرية في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية وغيرها واستطاعت منذ سطوع شمسها في سماء السعيدة ان تحقق الكثير والكثير من الانتصارات.

انطلاق نحو الآفاق

الأخ ماهر العلس كادر في إدارة مستشفى الجمهورية التعليمي قال:
الوحدة اليمنية نقلت شعبنا من وضع سياسي ممزق إلى وضع سياسي متماسك البنيان وغيرت مسار علاقتنا السياسية بدول العالم بعد ان كان العالم ينظر إلى اليمنيين على أنهم شعب مجزأ الأوصال.. ويكفي أن بلادنا استطاعت من خلال ترسيخ وحدتها الاتجاه نحو الآفاق الرحبة وتحققت إنجازات عديدة منها إنجازات تنموية شاملة في كافة المجالات وانجازات سياسية تمثلت في ترسيخ نهج الديمقراطية.
وأتذكر يوم 22 مايو 1990م بكل فرحة وسرور حيث رزقنا الله في هذا اليوم بمولودة حينما أرى إشراقة وجهها الجديد أرى إشراقة مجد مايو العظيم.

زخم ديمقراطي

الإخ الأخ مختار علي محمد عبدالله محام قال:
أولا اعبر عن شكري وتقديري لصحيفة «14 أكتوبر» الغراء التي أصبح لها حضور كبير في محافظة عدن، لقد كانت الوحدة حلما منذ قيام الثورة اليمنية ورحيل الاحتلال وجرت محاولات عديدة لإعادة الوحدة لكنها أصيبت بالفشل إلى أن اشرق صباح يوم 17 يوليو 1978 حين تولى الرئيس القائد زمام السلطة في شمال الوطن وكان شغله الشاغل الوحدة اليمنية وبحكمته وتضحياته استطاع تحقيق حلم اليمنيين في ترسيخ الوحدة الوطنية وتحقيق الوحدة اليمنية.
ورغم ما اعترض طريق الوطن من تحديات كبيرة لكنه أنهى حالة التجزئة والتشطير بفضل الوحدة وإعلان قيام الجمهورية اليمنية.
ومازال فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يواصل جهوده الوطنية المخلصة ومعه كل الشرفاء لتحقيق المزيد من الآمال والطموحات المستقبلية في كافة مجالات الحياة.

منجزات عظيمة

الأخ نضال حسن جوهر مدرس في مدرسة الفقيد إدريس حنبلة قال:
الاحتفاء بالعيد الـ 18 للوحدة اليمنية الذي كان حلم كل يمني شريف والذي يعتبر البوابة الرئيسية للوحدة العربية إن شاء الله.. نحتفي بهذا العيد المجيد مدركين كل المنجزات العملاقة التي تحققت في ظل الوحدة المباركة وبجهود القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مع كل الشرفاء المخلصين لهذا الوطن المعطاء إننا حين نتحدث عن منجزات الوحدة المباركة انما نتحدث عن لوحة وطنية رسمت بحبر ملىء بمسيرة النضال والكفاح المسلح.. وكلنا أمل في أن هذه المسيرة سوف تستمر بالمضي قدما.

ذكرى مطبوعة في الوجدان

الأخ غمدان عبدالرقيب عبدالحميد قاسم كادر في النيابة قال:
إن ثمرة الثورة اليمنية الخالدة تحقيق وحدة الوطن في 22 مايو 1990م التي وحدت اليمن أرضاً وإنساناً لقد شكلت الوحدة اليمنية المباركة منعطفاً تاريخياً في تاريخ الشعب اليمني لتحظى باهتمام عربي ودولي لما مثلته من خطوة عظيمة نحو الوحدة العربية الشاملة.
وفي هذا اليوم التاريخي تعالت أصوات الفرحة من الحناجر هاتفة ومهللة بالفرح واندفع الجميع يتبادلون القبلات والتهاني والتبريكات بفرحة غامرة بتلك اللحظات التاريخية من عمر الشعب.

عيد الفرح بالمنجزات العظيمة

الأخت رشيدة مهدي مسعود سعيد طالبة قالت:
يحتفل شعبنا اليمني بالذكرى الـ 18 لقيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م والتي كانت حلم كل اليمنيين والعرب جميعاً منذ فترة طويلة، كانت كذلك فاتحة خير لعهد جديد وميلاد يمن جديد، عهد السعادة والرخاء والعزة للجميع دون تمييز.
يوم 22 مايو 1990م كان حدثاً تاريخياً في حياة شعبنا اليمني تحققت فيه أغلى أمانيه وهي الوحدة اليمنية التي فتحت له طريق التطور في رحاب الديمقراطية والتنمية الشاملة.

الأخ شفيق صالح عبدالله الحسوة بائع صحف قال:
كم هو جميل وعظيم ان نتحدث عن هذا اليوم وعبر منبر صحيفتنا الغراء «14 أكتوبر».. لقد جاء ميلاد دولتنا الجديدة الجمهورية اليمنية كثمرة من ثمار النضالات والتضحيات الكبيرة والعظيمة لجهود كل الوطنيين الشرفاء والطيبين المخلصين من أبناء اليمن الواحد ولقد عبر عن ذلك شاعرنا الكبير محمد محمود الزبيري حين قال:
«يوم من الدهر لم تصنع أشعته شمس الضحى بل صنعناه بأيدينا».
فهنيئاً لشعبنا اليمني فرحته الكبرى بالذكرى الـ 18 لقيام المنجز العظيم.. وكل عام والجميع بخير وعافية.

إعلان

اعلان

اعلان

اعلان

اعلان

14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@14october.com

الخميس 22 مايو 2008م - الموافق 17 جمادى الأولى 1429 هـ - العدد 14121 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

ماذا لو لم تكن الوحدة حاضرة في الجسد اليمني؟!

إقبال علي عبدالله

ونحن نعيش لحظات الفرح بالعرس اليماني الذي أذهل العالم كله، عُرس تحقيق الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من مايو عام "1990م" أي قبل عقدٍ وثمانية أعوام، من حقنا، بل واجب علينا خاصة نحن الذين عايشوا الوطن قبل وبعد هذا المنجز التاريخي العظيم، أن نفكر أولا بعقلية منفتحة لا منغلقة، بيضاء لا سوداء، كيف كان الوطن "جنوبا وشمالا" قبل صبيحة الثاني والعشرين من مايو "1990م"؟! .. كيف كنا نعيش هنا وهناك ! كيف كانت أوضاعنا الاقتصادية خاصة نحن أبناء الجنوب؟! ثم واجب علينا أن نتحدث وبصوت مرتفع عمّا وصلنا إليه اليوم مقارنة مع ما كنا فيه قبل الوحدة.

من نافل القول وحقيقة وأمانة للتاريخ الذي أهملناه ولم يهملنا، نقول وفق معرفتنا ومعايشتنا للحدث قبل المنجز التاريخي الذي نقل شعبنا اليمني في الشمال والجنوب من مرحلة التمزق والاقتتال والتخلف الاقتصادي وضياع التُراث إلى مرحلة السلام والاستقرار وملاحقة ركب التطور الذي سبقنا إليه الأشقاء إلى جانب جعل اليمن دولة لها حضور إقليمي وعربي ودولي فاعل ومتميز ورقم يعمل له ألف حساب في المعادلات والأحداث العربية والدولية .. مرحلة تميزت في كل مراحلها بالمشاريع التحتية الضرورية في المحافظات الجنوبية والإنمائية في المحافظات الشمالية .. مشاريع شملت كل المجالات وأبرزها الطرقات التي شقت الجبال والوديان والصحاري لتربط الوطن كله من صعدة إلى المهرة بطرق معبدة تسهل تنقل المواطنين من دون عناء والبضائع من دون تأخير .. وتربط اليمن بشقيقاتها المجاورة.

ناهيك عن المشاريع الخدمية التي أنهت من حياة شعبنا ثالوث "الفقر والجهل والمرض" .. نقول إن تحقيق منجز الوحدة المباركة كان ضربا من ضروب المستحيلات، بسبب اختلاف سياسة كل شطر من الشطرين بشتى المناحي السياسية والايديولوجية والاقتصادية وحتى الثقافية والفكرية .. لكن نقطة الالتقاء كانت تتمحور في إرادة الشعب الواحد ورصيده النضالي المشترك ضد الحكم الإمامي الكهنوتي المتخلف في الشمال والحكم الاستعماري البريطاني المستبد في الجنوب، وهي نقاط استطاعت أن تتجاوز ما عداها من اختلافات راهن الكثيرون وفي المقدمة أعداء اليمن على جعل اليمن ممزقاً ومشروع الوحدة لن يكتب له النجاح.

أتذكر وبحكم مهنتي الصحفية التي جعلتني أحضر تغطية العديد من اللقاءات المتنوعة، "السياسية والحكومية" واللجان المشتركة بين قادة ومسؤولي الشطرين قبل إعلان يوم الوحدة، أتذكر أنني سمعت وشاهدت كيف كانت الوحدة وتحقيقها تتجاوز بل تتحدى كل التحديات .. كانت الوحدة وآمال تحقيقها ترتسم في عيون ووجوه كل قيادات ومسؤولي الشطرين .. سمعت إصرار الرئيسين "علي عبدالله صالح و علي سالم البيض" في سرعة تحقيق الوحدة وبأي أسلوب، وأن الوحدة إن لم تتحقق اليوم فإنها لن تتحقق أبداً ..

لا أقوي بل لا أملك إمكانية الحديث عن هذه اللقاءات، ولا عن كيف تم إعلان الوحدة وكيف تم الاتفاق على تحقيقها .. بل أحب كما قلت في بداية موضوعي محاولة التفكير والحديث عن واقعنا قبل الوحدة وما نحن عليه اليوم بعد مضي عقد وثمانية أعوام، وماذا لو لم تكن الوحدة اليوم في حياتنا؟! وكيف هو الوطن اليوم دون الوحدة؟!

ثلاثة أسئلة خلصت إليها من خلال محاولة تفكيري ومحاولة إجابتي من واقع الحال المعاش، إن الوحدة المباركة جاءت في زمن مناسب وصعب في آن واحد .. زمن مناسب أنقذت الوطن شمالاً وجنوباً من الانجرار وراء التجاذبات الدولية بعد إنهيار المنظومة الاشتراكية وتفكك قوة هذه المنظومة "الاتحاد السوفيتي سابقاً"، وهيمنة القوة الرأسمالية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي كان سيدفع اليمنيين إن لم يتخذوا قرار الوحدة، إلى الاقتتال نتيجة الأوضاع الاقتصادية والاختلاف الايديولوجي وانتهاء كل شطر من الشطرين إلى معسكر تفكك وآخر انفرد بالهيمنة الدولية .. فكانت الوحدة المباركة المنقذة التي جنبت اليمن ويلات وحروب أهلية كان سينجر إليها إذا لم تكن الوحدة حاضرة.

أشياء كثيرة وإجابات لا أدعي أنني أمتلكها بقدر رغبتي في المساهمة الصحفية في إحياء ذكرى قيام الوحدة وإعلان الجمهورية اليمنية .. وهي رغبة استبدت بي لتجرني إلى الخوض في بعض التفاصيل التي اختزنت في الذاكرة، وهي تفاصيل تؤكد أن المارد اليمني حقق حلم الأجيال، وسطر وهو يمزق أعلام التشطير صفحة ناصعة جديدة في تأريخه الذي هو مليء بالصفحات الناصعة المطرزة بالذهب، غير أن الصفحة الجديدة طرزت بالألماس والجواهر ..

نعم كان الوطن على وشك الهاوية إذا كانت الوحدة تأخرت عن زمن إعلانها .. ومهما كان حجم الصعوبات والمشكلات فإن الوحدة والمارد الذي أعلنها وحققها قادرا على تجاوزها والمضي بها - أي الوحدة - إلى الرسوخ والشموخ كالجبال.

ولعل هذا العام وسفر الوحدة يمضي معانقاً السماء فإن منجزا جديدا تضيفه إلى بحر من الانجازات تحققت خلال عقد وثمانية أعوام، وهو منجز ديمقراطي تمثل في انتخاب أمين العاصمة والمحافظين، انتخاباً جسد مصداقية قائد الوطن وباني نهضته الحديثة في تسليم الشعب سلطة قيادة نفسه بنفسه في إطار الحكم واسع الصلاحيات .. وهنا نعود للقول ماذا إذا لم تكن الوحدة حاضرة في الجسد اليمني؟! هل كنا سننعم بمثل هذا المنجز؟! والأكثر هل كنا سنعيش في أمن واستقرار وعدم الخوف من المستقبل كما نعيشه اليوم ونحن في حضن الوحدة المباركة؟! هل كان "الرفاق" سيتحدثون بكل حرية بدلاً من حديث السلاح الذي كانوا يتحدثون به قبل الوحدة في الجنوب وحتى في الشمال قبل قيادة الزعيم علي عبدالله صالح، هل كان العالم سينظر إلينا كدولة وشعب يصنع كل يوم نصرا جديداً في التنمية والعلاقات مع الآخرين؟!

هل .. وهل .. وهل .. ملايين الأسئلة، ولكن الجواب واحد بأن الوحدة المباركة هي الشمس التي أحرقت وأخرجت وأضاءت وجه اليمن ومدت جسده بالقوة وأخرجت الإنسان اليمني من النفق المظلم .. وجعلت الديمقراطية والتسامح والحب عناوين لوحدة لن تزول مهما كانت التضحيات والصعوبات.

22مايو .. الوجه الشرعي لليمن الواحد !!

عبدالرحمن أنيس

abdulrahmananis@yahoo.com

هاهي ذكرى توحيد شطري الوطن تهل علينا مجدداً بعد ثمانية عشر عاماً من الحدث التاريخي العظيم الذي صنعه اليمنيون في ظل ظروف عالمية بالغة التعقيد والخطورة ، وها نحن اليوم بعد ثمانية عشر عاماً نتذكر ذلك اليوم الأغر الذي ارتفع فيه علم الجمهورية اليمنية معلناً انتهاء عهد التشطير والحواجز وولادة دولة اليمن الموحد ، والذي كان لمحافظة عدن الشرف الكبير في أن يرتفع علم الوحدة في سمائها وعلى أيدي رجال اليمن المخلصين .

كم يشعر اليمانيون اليوم بالفرحة بعد مرور ثمانية عشر عاماً على تحقيق الوحدة المباركة ، وكم تتملكهم مشاعر الغبطة السرور وهم ينظرون بأنفسهم إلى عظمة الإنجازات التي تحققت في ظل الوحدة المباركة على كل الأصعدة وفي كل القطاعات ، حيث أن بركة الوحدة عمّت كل شيء في الوطن الحبيب ، واستفاد من خيراتها كل اليمنيين ، وبقيت مصدر فخر واعتزاز لهم يعتزون بها مدى الزمان .

إن الوحدة اليمنية المباركة التي تحققت في 22 مايو 1990م كانت وحدة الأرض والإنسان والقوة والخيرات ، وهي اليوم نواة للوحدة العربية القادمة - بإذن الله - وكانت الوحدة اليمنية هي حلم الآباء والأجداد منذ مئات السنين ، ولكم تغنى بها الشعراء والأدباء ، وكانت حلماً تحقق وعملاً أنجز ، ذلك لأن ما كان يجمع شطري اليمن كان أكثر مما يفرقهما بل لا تكاد تكون هناك تفرقة تبدو ، فاليمنيون في شطري اليمن قديماً عانوا من الصراعات والحروب قبل الوحدة حيث كان الجنوب قبل الاستقلال يرزح تحت حكم الاستعمار البريطاني ، بينما كان الشطر الشمالي يرزح تحت حكم الإمامة الظالم ، وكان كل منهما يرغب في الخلاص من ذلك الظلم الجاثم على صدور أبنائه والكاتم لأنفاسهم ، وكانت جميع الخصائص والمميزات متوحدة مثل اللغة والدين والأصل ثم جاء بعده توحيد الأرض والإنسان في الثاني والعشرين من مايو 1990م المجيد .

إن الوحدة اليمنية التي حققها الرئيس علي عبدالله صالح بالشراكة مع أخيه الرئيس علي سالم البيض كانت ايذاناً باستعادة الوجه الشرعي لليمن الموحد الذي عانى طويلاً من ويلات التشطير ، وها هي اليوم بعد ثمانية عشر عاماً من تحقيقها قد زادت اليمنيين قوة وتماسكاً وتمسكاً بها وحازوا على إعجاب العالم أجمع لأن منجزاً عظيماً بعظمة الوحدة اليمنية لا يمكن أن يتحقق إلا لشعب عظيم أصر على قهر كل خلافاته وحقق وحدة شطري بلاده في وقت كانت تتجه فيه دول العالم إلى التفكك والشتات ، ليثبت للعالم أجمع أن الشعب اليمني قادر على تحقيق أحلامه مهما كانت الظروف عصيبة .

إننا نأمل أن تكون الوحدة اليمنية هي نواة الوحدة العربية ، وكم هو مؤسف ألا يكون هناك اتحاد عربي يجمع كل الدول العربية رغم أن هناك عدة عوامل مشتركة بين الدول العربية ومع ذلك لم يتحقق الاتحاد العربي ، بينما تمكنت دول أوروبا من إنشاء الاتحاد الأوروبي ، رغم الاختلاف الكبير بين بلدانها في اللغة والدين والأصل والعملة والاقتصاد ، ومع كل عوامل الاختلاف انشأوا اتحاداً أوروبياً ونحن لم نزل ننتظر قيام الاتحاد العربي الذي بذرته ونواته غرست في اليمن السعيد .

لقد أخرجت الوحدة اليمنية الشعب اليمني الأبي من الظلام الدامس إلى النور المبين ، ووضعت أمامه طريق النجاح والمستقبل بعد التشرذم الذي عاناه اليمن طوال قرون مضت ، وارتقت باليمن وطناً وشعباً إلى سماء المعالي فكانت حدثاً إيجابياً عظيماً نال احترام واستعظام الجميع .

وعندما تحدث المظالم هنا أو هناك في جنوب اليمن أو شماله أو شرقه أو غربه ، فإنه من السخف أن يتم تحميل الوحدة الوطنية مسؤولية هذه المظالم والمناداة بالانفصال ، ورفع الشعارات المناطقية والجهوية الضيقة ، فالخلاف مع النظام لا يعني خلافاً مع الوحدة ، والدستور والقانون قد كفل لكل مواطن حق انتخاب وترشيح من يراه الأفضل لحكم البلاد ، وكل مطالب حقوقية أو تظلمات ينبغي أن لا تقوم إلا تحت يافطة الوحدة ، التي هي أفضل انجاز في تاريخ العرب المعاصر .

إن 22 مايو هو سيد الأيام الوطنية يوم توحد شطرا اليمن الواحد وارتفع علم الجمهورية اليمنية عالياً في سماء الوطن ، معلناً بذلك انتهاء عهد التشطير وقيام دولة الوحدة .. دولة الإنجازات والبناء والنجاح المتواصل وسوف يبقى كل اليمنيين يتذكرون هذا اليوم كلما مرّت ذكراه باعتزاز وفخر كونه يوم الحدث اليمني العظيم ؛ حدث الوحدة المباركة وستبقى الأجيال القادمة تسير على خطى أجدادهم في حماية الوحدة ومبادئها وفي الحفاظ على الوطن الذي يتسع للجميع .

الوحدة اليمنية حدث عظيم وذكرى خالدة

عبدالفتاح علي البنوس

في وقت يشهد العالم فيه تفكك وتشطر العديد من الدول والأقطار والمنظومات الكبرى وفي وسط حالة من التمزق التي تسود أوائل التسعينات من القرن الماضي كان لأحفاد سبأ وحمير في أرض السعيدة وبلد الإيمان والحكمة موعدا مع الإنجاز الذي كان بمثابة الإعجاز الذي أبهر العالم وجعله يقف إجلالاً وتقديراً لعظمته وأهميته ، ففي الثاني والعشرين من العام 1990م كان اليمانيون يعلنون للعالم عودة الروح إلى الجسد وتوحيد الصف اليمني بعد فراق جائر وقطيعة ظالمة كان بطلاها الإمامة والاستعمار فشاءت إرادة المولى ومعها عزيمة وإصرار وإرادة القيادة الحكيمة أن ينجلي ليل التشطير الدامس وتتبدى أنوار الوحدة الزاهية في سماء الوطن بإعلان قيام الجمهورية اليمنية ولم الشمل اليمني بعد فرقة مريرة ، وهناك في مدينة الإباء والشموخ عدن ثغر اليمن الباسم رفع فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح علم الوحدة خفاقاً في سماء عدن في مشهد خفقت لرهبته القلوب واطمأنت النفوس بكت الأعين فرحاً وابتهاجاً بمنجز تحقق بعد أن كان حلماً يراود الجميع ، وبتحقيقه قدم أبناء اليمن لشعوب العالم قاطبة رسالة قوية أن الوحدة هي منطلق النهوض والتنمية والبناء لدولة فتية ونظام سياسي متماسك وثابت ، وقدر اليمنيين أن يكونوا جسداً واحداً ودولة واحدة كواقع جغرافي وبعد تاريخي لا يمكن إنكاره، فوصلت الرسالة وبارك العالم هذه الخطوة التاريخية العظيمة لأنهم يعلمون ما معنى الوحدة وما مكاسبها وماذا سيجني اليمن منها انطلاقاً من تجارب سابقة لهم في هذا الجانب.

تجذرت الوحدة وترسخت مفاهيمها في أوساط المجتمع ، أضحت راسخة وقوية وثابتة، صمدت أمام مراهقات البعض ومؤامراتهم للانقضاض عليها، تعمدت بدماء الشرفاء من أبناء هذا الوطن الذين قدموا أنفسهم الطاهرة فداء لها فانتصر الوطن، وخابت مساعي قوى الانفصال ودعاة التشرذم والتشطير ومضى موكب الوحدة الوضاء ينشر معاني الولاء والحب للوطن والذود عن حماه. وسارت مسيرتها الظافرة بخطى ثابتة وإرادة قوية تؤسس لنهضة تنموية شاملة في شتى المجالات بعزيمة الرجال المخلصين الأوفياء وتحت قيادة قائد حكيم وربان ماهر قاد السفينة بمهارة القبطان الفذ وعقلية السياسي الحكيم ، إنه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وراعي النهضة وصانع الوحدة والمكتسبات الوطنية المشهودة.

وهـا نحن اليوم نطفئ الشمعة الثامنة عشرة من عمر الوحدة المباركة مستعرضين قائمة لا حصر لها من المكاسب والمنجزات التي شهدها الوطن من صعدة إلى المهرة والتي تشكل لوحة بديعة ومنظراً جمالياً ساحراً ، وتحولاً ديمقراطياً بديعاً ونقلة نوعية في إدارة شؤون الحكم بدءاً بانتخابات أعضاء مجلس النواب وانتخاب رئيس الجمهورية مروراً بإقرار نظام السلطة المحلية وانتخاب أعضاء المجالس المحلية ووصولاً إلى انتخاب المحافظين ومدراء المديريات ، ونهضة شاملة في قطاعات التعليم بمراحله المختلفة وصولاً إلى التعليم الجامعي والتعليم العالي والبحث العلمي والتوسع في إقامة المعاهد المهنية والتقنية والإصلاحات المالية والإدارية والإصلاحات القضائية والطفرة التنموية والخدمية في مجال الطرقات والموانئ والمطارات والجسور والأنفاق والسدود والحواجز المائية ودعم الزراعة والتنمية الزراعية والصحة والسكان والكهرباء والمياه والطاقة والصرف الصحي وحرية الصحافة والرأي والتعبير والتوسع في مجال الإعلام المرئي فيما يتعلق بالفضائيات وتشجيع الاستثمار والسياحة والتطور المتسارع في خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات ، وتعزيز القوة الدفاعية للقوات المسلحة والأمن للذود عن حمى الوطن والدفاع عن مكتسباته الغالية ، وتعزيز مكانة المرأة ودورها في المجتمع وإشراكها في مسيرة التنمية كشريك فاعل لأخيها الرجل في هذا الجانب. تعددية سياسية غير مسبوقة حضور لافت لمنظمات المجتمع المدني ، حضور ملموس في المحيط العربي والإقليمي ، مواقف قومية ثابتة ومتزنة تجاه القضية الفلسطينية والقضايا العربية المصيرية ،مشاركة فاعلة في الاجتماعات والمحافل العربية والدولية.

نهضة مبهرة لاينكرها إلا المأزومون والحاقدون على الوطن، واليوم ها نحن نشعل الشمعة التاسعة عشرة من مسيرة البناء والنهضة الوحدوية الشاملة متطلعين نحو تحقيق المزيد من الإنجازات والتطورات العملاقة علي طريق بناء الدولة اليمنية الفتية والعصرية تماشيا ومضامين برنامج الرئيس الانتخابي الذي ضم في ثناياه ملامح التوجهات المستقبلية لإدارة عجلة التنمية بصورة أكثر فاعلية من ذي قبل وصولاً نحو مجاراة بلدان العالم في مسيرة نهضتهم وأوجه تطورهم على طريق اليمن الجديد والمستقبل الأفضل.

وفي خضم الأفراح والأعياد الوطنية المجيدة لابد أن تدرك الحكومة حجم المسؤوليات الملقاة على عاتقها وتحسن التعامل معها لما فيه تطور الوطن ونموه وازدهاره ولتكن البداية بالعمل على ترجمة مضامين برنامج الرئيس الانتخابي الذي بموجبة حاز ثقة أبناء الشعب على أرض الواقع كونه لامس جوهر القضايا المرتبطة بالتطوير والتحديث والنهضة التنموية الشاملة ووضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بآلية الأداء والعمل الجاد والمثمر الذي يقود إلى تحقيق أعلى مستويات النجاح وبشيء من التميز والاقتدار.

وما يجب أن يدركه الجميع أن وحدة اليمن بمثابة الخط الأحمر الذي لا يجوز لأي فرد كان أن يتجاوزه أو يحاول المساس به فعجلة التأريخ لن تعود إلى الوراء ومن سابع المستحيلات أن يحلم بعض المراهقين والحالمين ممن ارتهنوا للعمالة وباعوا أنفسهم للشيطان وجنوده من الإنس بالعودة باليمن إلى ماقبل 22 مايو 1990م ، فالوحدة قدرنا كيمنيين ولأجلها سنقدم أرواحنا رخيصة لتظل شامخة ثابتة راسخة رسوخ الجبال الرواسي.

المجد والشموخ والإباء ليمن الثاني والعشرين من مايو ، والشكر والثناء والعهد بالولاء للقائد للحكيم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في مواصلة مسيرة قيادته الوحدوية المظفرة ، والرحمة والخلود لشهداء الوطن الأحرار الذين سقطوا دفاعاً عن الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية وترسيخ الأمن والاستقرار ، والخزي والمذلة والعار لأعداء الوحدة أعداء الوطن من الخونة والعملاء والمرتزقة والمأجورين.

وعاشت اليمن موحدة قوية شامخة الأركان والبنيان سائلين من الله أن يعيد هذه المناسبة علينا وقد تحقق للوطن ما نصبو إليه من رفعة وتطور ونمو وازدهار في شتى مناحي الحياة ، والله من وراء القصد.

الوحدة اليمنية وهل لها أعداء ؟ ومن هم أعداء الوحدة اليمنية ....؟

فريد باعباد

أنا شخصيا اعرف ومقتنع أن هناك أعداء وباغضين للوحدة اليمنية، ولكنهم ليسوا أكثر من المحبين لمنجز الوحدة اليمنية داخل وخارج اليمن,

وحتى لايذهب القارئ والمحلل لهذا المقال بعيدا. فان الجيران من الأشقاء في المملكة العربية السعودية وعمان أو أي من دول مجلس التعاون الشقيقة ليسوا من أعداء الوحدة اليمنية بتاتا.

وذلك لسببين هامين عايشوه في الحقبة السياسية الماضية. عندما كانت بلادهم مجزأة وتوحدت. واستقر الحال وخطوا خطوات هائلة في النمو والتطور.

حيث السبب الأول لا يحتاج إلى تفسير وإطناب. فالتفتت وتقسم البلاد وانتشار الحروب بين المناطق المتعددة.هو بحد ذاته أرضيه صلبه لتعدد موجات الحروب بين أبناء المناطق. وانتشار للرعب وعدم استثمار خيرات البلاد لعدم توحدها هو من صميم أسباب التفتت والتشرذم . لذلك لا يعقل أن يتمنوا لليمن مالم يتمنوه لأنفسهم

والسبب الثاني والاهم انه لا يوجد أي شخص مسئول في قيادة البلدين الشقيقين يفضل أن تكون على حدوده الجنوبية دول ودويلات تتناحر وتتقسم وتتجزأ مما يفرز حروبا وجبهات أهليه لا يعلم احد متى وكيف ستنتهي. مما يجعل الإقليم كله تحت رحمة الاضطرابات والقلاقل والفتن والإرهابيين بشتى اتجاهاتهم.لذلك فان أعداء الوحدة اليمنية هم من اليمنيين أنفسهم. وبالتحديد ممن أشعلوا نار الفتنه والانفصال قبل أربع عشرة سنه مضت ولن تعود بإذن الله هؤلاء هم الذين فروا إلى خارج اليمن وإلى غير رجعة بإذن الله. هم أعداء الوحدة اليمنية بعد أن انكشفوا على حقيقتهم وانكشفت وجوههم رغم الأقنعة التي يلبسونها هذه المجاميع هي التي كانت تلعب مصائرنا ومستقبلنا وأموالنا وأفكارنا وأولادنا. وآن الأوان ليعرفوا ذلك اليوم. وسنقوله للتذكير لهم ولغيرهم في مثل هذا اليوم .

تلك العصابات هي التي تحاول كل يوم تشويه صورة اليمن في الخارج. طمعا في العودة إلى الماضي. وإعادة عجلة التأريخ إلى الوراء. والتاريخ لا يعيد نفسه مهما فعلوا. هؤلاء لابد من أن يكون لهم صلات في الداخل يحركونهم على أمل تعطيل التنمية. وإيقاف أي استثمار ونجاح للوحدة اليمنية وتحميل الوحدة كل السلبيات التي يصنعونها.

هؤلاء المرضى والانتهازيون لاشك أن لهم أعوان وزملاء وبلطجيه. عاشوا سويا على حساب مستقبلنا ومستقبل اليمن وأذاقونا شتى أشكال القهر والاستبدادلسنوات لذلك فإنهم هم أول المتضررين من الوحدة اليمنية. مهما زعموا أنهم من صناعها . لان الوحدة اليمنية من أهم منجزاتها الحرية والديمقراطية .

والحرية والديمقراطية لا يمكن أن تتعايشا مع الوضع الشمولي في الحكم. تلك الحقبة من التاريخ وتلك السياسة من أشكال الاستبداد والسيطرة على كل أنماط الحياة السياسية والتجارية والفكرية وحتى الدينية كانوا يسلطونها على كل فئات الشعب الى ان اصبحت البلاد في عهدهم منفره لكل عالم ومتعلم .

وانكشفت عوراتهم أمام الشعب وعرف الشعب كيف يفرز ويفرق بين الصالح والطالح منهم في الثاني والعشرين من مايو المجيد بل وبعد قليل من السنين فقط هؤلاء هم الأعداء الحقيقيين للوحدة اليمنية. وان تشكلت وجوههم بأشكال مختلفة وبأسماء مستعارة متعددة ليس الهدف ما يتحججون به من مطالب ودعوات إنما هي حركة تمويه ليس إلا. فمرة بحجة الإصلاح ومرة بحجة الحقوق وأخرى بحجة المتعاقدين وثانيه بمطلب المساواة وإيقاف نهب الأراضي وعلى هذه الشاكلة دواليك حتى يصلوا إلى مسميات صنعوها الحراك السلمي والجنوب ورويدا رويدا تنكشف ألاعيبهم هؤلاء هم أعداء الوحدة اليمنية الحقيقيون ولو تشدقوا بغير ذلك.

نبض القلم

من دفتر الوحدة

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

في عشية عيد الفطر، وفي آخر ليلة من رمضان عام 1414هـ اتصل بي وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد فرع عدن وقتذاك المرحوم الشمسي، يخبرني بأن استعد لخطبة عيد الفطر المبارك، حيث سيتم نقل الخطبة والصلاة مباشرة عبر الإذاعة والتلفزيون، والتي سيحضرها نائب الرئيس حينذاك علي سالم البيض، والذي كان وقتها معتكفاً في عدن، فقلت في نفسي أنها فرصة سانحة للحديث عن الأخوة الإسلامية، والتذكير بأهمية الوحدة والحفاظ عليها، في الوقت الذي كانت الأزمة السياسية على أشدها، وكانت قوى الردة تتكتل وتنشط عن الوحدة قبل أن تفصح عن نواياها في الانفصال.

ومما قلته في تلك الخطبة التي ألقيتها على منبر مسجد الهاشمي في الشيخ عثمان، وبحضور نائب الرئيس المعتكف، فأنصه :

إن الإسلام في ج ملته وتفصيله هو دين الوحدة، وتتجلى هذه الوحدة في صورتها الكاملة في كل أصل من أصول عقيدتنا الإسلامية وفي كل مظهر من مظاهرها، وفي كل شعيرة من شعائرها. فوجدانية الله أساس وحدتنا الإسلامية، ولا إله إلا الله شعار هذا التوحيد، وهي الأساس الأول للعقيدة التي جاء بها النبي (ص) فإذا كان التوحيد أول ما حرص عليه النبي محمد، وأول ما أوحي به إليه، فإن الوحدة هي آخر ما حرص عليه النبي (ص) في خطبة الوداع، حين قال : " أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب ". ولقد جاءت رسالة الإسلام لتجمع الناس وتصهرهم في بوتقة الإيمان، وجاءت أيضاً لتوجههم نحو المثل العليا في الحق والخير والفضيلة، وجاءت كذلك لتجمعهم على المبادئ السامية التي تنفعهم في معاشهم وتهيئ لهم أسباب السعادة والنجاح. ثم قلت :

ولقد عمل الإسلام منذ بزغت شمسه الوضيئة على دعم الوحدة، وعمل على بناء صرح الأمة الإسلامية شامخاً يتحدى المعاندين من أعداء وحدتها، ولقد وحد الإسلام بين معتنقيه تجمعهم على عقيدة واحدة، وربطهم بدين واحد، وشريعة واحدة، فقضى على ما كان سائداً قبل ذلك من أسباب الخلاف والفرقة وتعدد الآلهة الباطلة. ومثلما وحد الإسلام معتنقيه في العقيدة وحدهم أيضاً في العبادة، ووحدهم في الغاية والهدف. ففي الصلاة يقف المسلم بجانب أخيه المسلم في الجمعة والجماعة والعيدين، فهم جميعاً يتجهون إلى قبلة واحدة، وخلف إمام واحد، معلنين الخضوع والطاعة لإله واحد، في صفوف متراصة منتظمة، يتساوى فيها الجميع بين يدي الله، من غير مراعاة للفوارق الطبقية أو الأوضاع الاجتماعية، يناجي الجميع رباً واحداً، في خشوع وتضرع، لا يشعر معها أي واحد منهم بالتميز أو الفردية، بل يرى كل واحد نفسه كجزء من كل، ويشعر كل واحد منهم أيضاً بأنه عضو في مجتمع إسلامي متكامل، مجتمع موحد في أهدافه موحد في مشاعره، موحد في آلامه وآماله، لا فرق بين الفرد والمجتمع، ولا تمايز بين أفراد المجتمع الإسلامي، ولا فواصل بين الناس من حيث الجنس واللون، أو من حيث الحسب والنسب، فالجميع في المجتمع الإسلامي متساوون في الحقوق والواجبات، والمفاضلة بينهم لا تكون إلا بالتقوى.

وهكذا ظللت أعدد وأعدد مزايا الوحدة، وفضائلها إلى إن قلت واليوم أيها الأخوة ونحن نحتفل بعيد الفطر المبارك في ظل دولة الوحدة جدير بنا أن نقف وقفة إجلال وتقدير لوحدة بلادنا المباركة، وجدير بنا أن نشكر الله على توفيقه إيانا لإقامة هذا الصرح العظيم، وجدير بنا كذلك أن نعزز صفوف وحدتنا الوطنية، ونزيل كل عوامل الفرقة من نفوسنا، وجدير بقادتنا أن يصفوا قلوبهم ويلغوا نوازع الشر من نفوسهم، ويلموا شملهم، ويعودوا إلى رشدهم، حتى يرضى الله عنهم ويهديهم إلى سواء السبيل.

قلت ذلك وأنا انظر إلى نائب الرئيس الحاضر في الجامع والجالس في الصف الأول بجوار رفاقه، فرأيته قد انقبض وبدا عليه الارتياح من كلامي الذي كرسته كله للحديث عن وحدة الصف ووحدة الوطن ووحدة القيادة إلى آخر ذلك.

فقلت في نفسي : ما الذي يزعجه في الحديث عن الوحدة التي كانت له شرف الإسهام في تحقيقها؟ فمهما كانت سلبياتها ومهما عظمت أخطاؤها فليس ذلك مبرراً للارتداد عنها والتنكر لها، فما كان مني في هذه اللحظة إلا أن أصرخ بأعلى صوتي قائلاً :

أيها الناس، إني أسمع أصواتاً نكرة تريد أن تعود بنا إلى عهود التشطير، وأسمع همسات خبيثة تحرص الناس للرجوع عن الوحدة، وأشم رائحة تحركات مشبوهة تجرنا إلى الخلف، وتعيدنا إلى الوراء سنوات إلى أيام الجري واللهث وراء رخصة السفر لزيارة الأهل والأحبة. فاحذروا تلك الأصوات الشاذة لا تصغوا إليها، إنها أبواق الفتنة التي من شأنها أن تشعل نيران الحرب.

وقبل أن أنهي خطبتي رأيت النائب يتهيأ للقيام من مجلسه فما كان مني إلا أن أنهي الخطبة بالقول :

فالوحدة الوحدة أيها الأخوة، عظوا عليها بالنواجذ، فلا حياة لكم إلا بالوحدة، ولا كرامة لليمني إلا بالوحدة، ولا تقدم لبلادنا إلا بالوحدة، ولا تقدم لبلادنا إلا بالوحدة، ولا أمن ولا استقرار إلا بالوحدة، ولا ديمقراطية ولا تعددية سياسية، ولا حرية للشعب إلا بالوحدة. فحافظوا على وحدتكم، ودافعوا عنها، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وكونوا عباد الله إخوانا.

قلت ذلك في عام 1994م، قبل اندلاع الحرب بعدة أشهر محذراً من التمادي في زرع بذور الفتنة التي تشق الصف الوطني، وها أنذا أعيده على مسامع القراء ليحذروا دعاة الردة، وصانعي الأزمات، ومروجي الشائعات، الذين ما فتئوا يحنون إلى الماضي البغيض بكل مآسيه.

إمام وخطيب جامع الهاشمي (الشيخ عثمان)

أخي المواطن :

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات

إعلان

إعلان